صلاة النَّوم الكُبرى
عشية يوم الثّلاثاء 24 شباط 2026
يوم الثّلاثاء من السّبَّة الأولى
من الصَّوم الأربعيني المقدَّس

إعداد
الأرشمندريت أرتيميوس

الكاهن: تَبَارَكَ إِلَهُنَا كُلَّ حِينٍ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

الكاهن: المَجْدُ لَكَ، يَا إِلَهَنَا وَرَجَاءَنَا، المَجْدُ لَكَ.

أَيُّهَا المَلِكُ السَّمَاوِيُّ، المُعَزِّيُ، رُوحُ الحَقِّ، الحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالمَالِئُ الكُلَّ، كَنْزُ الصَّالِحَاتِ، وَرَازِقُ الحَيَاةِ، هَلُمَّ وَٱسْكُنْ فِينَا، وَطَهِّرْنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، وَخَلِّصْ أَيُّهَا الصَّالِحُ نُفُوسَنَا.

القارئ:

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَيُّهَا الثَّالُوثُ القُدُّوسُ ٱرْحَمْنَا، يَا رَبُّ ٱغْفِرْ خَطَايَانَا، يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا، يَا قُدُّوسُ ٱطَّلِعْ وَٱشْفِ أَمْرَاضَنَا، مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ.

يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ، خُبْزَنَا الجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا اليَوْمَ، وَٱتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ.

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ المُلْكَ وَالقُدْرَةَ وَالمَجْدَ، أَيُّهَا الآبُ وَالإِبْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

القارئ: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ. (12 مرة)

المَجْدُ لِلْآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِمَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِلْمَسِيحِ، هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَإِلَهُنَا.

المزمور الرَّابع

إِذْ دَعَوْتُ، ٱسْتَجَبْتَ لِي، يَا إِلَهَ بِرِّي، فِي الحُزْنِ فَرَّجْتَ لِي. تَرَأَفْ عَلَيَّ وَٱسْتَمِعْ صَلَاتِي. يَا بَنِي البَشَرِ، حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ ثَقِيلُو القُلُوبِ؟ لِمَاذَا تُحِبُّونَ البَاطِلَ وَتَبْتَغُونَ الكَذِبَ؟ فَٱعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ جَعَلَ صَفِيَّهُ عَجَبًا. الرَّبُّ يَسْتَمِعُ لِي إِذَا دَعَوْتُ إِلَيْهِ. ٱغْضَبُوا وَلَا تَخْطَأُوا. وَالَّذِي تَقُولُونَهُ فِي قُلُوبِكُمْ، تَنَدَّمُوا عَلَيْهِ فِي مَضَاجِعِكُمْ. ٱذْبَحُوا ذَبِيحَةَ الصِّدْقِ وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ. كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: مَنْ يُرِينَا الخَيْرَاتِ؟ قَدِ ٱرْتَسَمَ عَلَيْنَا نُورُ وَجْهِكَ، يَا رَبُّ. أَعْطَيْتَ سُرُورًا فِي قَلْبِي. مِنْ ثَمَرَةِ حِنْطَتِهِمْ

وَخَمْرِهِمْ وَزَيْتِهِمْ قَدْ كَثُرُوا. فَبِالسَّلَامِ أَرْقُدُ وَأَنَامُ مَعًا، لِأَنَّكَ أَنْتَ، يَا رَبُّ، أَسْكَنْتَنِي مُتَوَحِّدًا عَلَى الرَّجَاءِ.

المزمور السَّادس

يَا رَبُّ، لَا تُوَبِّخْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِسَخْطِكَ. ٱرْحَمْنِي، يَا رَبُّ، فَإِنِّي ضَعِيْفٌ. ٱشْفِنِي، يَا رَبُّ، فَإِنَّ عِظَامِي قَدِ ٱضْطَرَبَتْ، وَنَفْسِي قَدِ ٱنْزَعَجَتْ جِدًّا. وَأَنْتَ، يَا رَبُّ، فَإِلَى مَتَى؟ عُدْ، يَا رَبُّ، وَنَجِّ نَفْسِي. خَلِّصْنِي لِأَجْلِ رَحْمَتِكَ. فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي المَوْتِ مَنْ يَذْكُرُكَ، وَهَلْ فِي الجَحِيمِ مَنْ يَعْتَرِفُ لَكَ؟ قَدْ تَعِبْتُ فِي تَنَهُّدِي، أُحِمُّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي، وَبِدُمُوعِي أَبُلُّ فِرَاشِي. تَعَكَّرَتْ مِنَ الغَيْظِ عَيْنَايَ، عَتُقْتُ فِي جَمِيعِ أَعْدَائِي. ٱبْعُدُوا عَنِّي، يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الإِثْمِ، فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي. سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي، الرَّبُّ تَقَبَّلَ صَلَاتِي. فَلْيَخْزَ وَيَضْطَرِبْ جَمِيعُ أَعْدَائِي، وَلْيَعُودُوا وَيَخْزَوْا جَدًّا سَرِيعًا.

المزمور الثّاني عشر

إِلَى مَتَى، يَا رَبُّ، تَنْسَانِي إِلَى الإِنْقِضَاءِ؟ حَتَّى مَتَى تَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ إِلَى مَتَى أَضَعُ الأَفْكَارَ فِي نَفْسِي، وَالأَوْجَاعَ فِي قَلْبِي نَهَارًا وَلَيْلًا؟ إِلَى مَتَى يَتَرَفَّعُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟ ٱنْظُرْ وَٱسْتَجِبْ لِي، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. أَنِرْ عَيْنَيَّ، لِئَلَّا أَنَامَ إِلَى المَوْتِ، لِئَلَّا يَقُولَ عَدُوِّي: قَدْ قَوِيْتُ عَلَيْهِ. الَّذِينَ يُحْزِنُونَنِي يَبْتَهِجُونَ إِذَا زَلَلْتُ. أَمَّا أَنَا فَعَلَى رَحْمَتِكَ تَوَكَّلْتُ. يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ. أُسَبِّحُ الرَّبَّ المُحْسِنَ إِلَيَّ، وأُرَتِّلُ لِٱسْمِ الرَّبِّ العَلِيِّ.

* أُنْظُرْ وَٱسْتَجِبْ لِي، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. أَنِرْ عَيْنَيَّ، لِئَلَّا أَنَامَ إِلَى المَوْتِ. لِئَلَّا يَقُولَ عَدُوِّي: قَدْ قَوِيْتُ عَلَيْهِ.

* المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

* هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، المَجْدُ لَكَ، يَا اللهُ.

* هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، المَجْدُ لَكَ، يَا اللهُ.

* هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، المَجْدُ لَكَ، يَا اللهُ.

* يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

* المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

المزمور الرَّابع والعشرون

إِلَيْكَ، يَا رَبُّ، رَفَعْتُ نَفْسِي، إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، فَلَا أَخْزَى إِلَى الأَبَدِ. وَلَا يَتَضَاحَكْ عَلَيَّ أَعْدَائِي، فَإِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَكَ لَا يَخْزَوْنَ. لِيَخْزَ الغَادِرُونَ بَاطِلًا. عَرِّفْنِي، يَا رَبُّ، طُرُقَكَ، وَسُبُلَكَ عَلِّمْنِي. ٱهْدِنِي إِلَى حَقِّكَ وَعَلِّمْنِي، فَإِنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي وَمُخَلِّصِي، وَإِيَّاكَ رَجَوْتُ النَّهَارَ كُلَّهُ. يَا رَبُّ، ٱذْكُرْ رَأْفَاتِكَ وَمَرَاحِمَكَ، فَإِنَّهَا مُنْذُ الأَزَلِ. أَمَّا خَطَايَا صِبَائِي وَجَهْلِي فَلَا تَذْكُرْهَا، لَكِنْ عَلَى حَسَبِ رَحْمَتِكَ ٱذْكُرْنِي مِنْ أَجْلِ صَلَاحِكَ، يَا رَبُّ. الرَّبُّ ذُو صَلَاحٍ وَٱسْتِقَامَةٍ، لِذَلِكَ يَضَعُ نَامُوسًا لِلْخَاطِئِينَ فِي الطَّرِيقِ. يَهْدِي الوُدَعَاءَ بِالحِكَمِ، وَيُعَلِّمُ الوُدَعَاءَ طُرُقَهُ. إِنَّ جَمِيعَ طُرُقِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِمُبْتَغِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ. مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ، يَا رَبُّ، ٱغْفِرْ خَطِيئَتِي، فَإِنَّهَا كَبِيرَةٌ. أَيُّ إِنْسَانٍ يَخَافُ الرَّبَّ؟ فَإِنَّهُ يَضَعُ لَهُ نَامُوسًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ٱخْتَارَهُ. نَفْسُهُ فِي الخَيْرَاتِ تَحِلُّ، وَنَسْلُهُ يَرِثُ

الأَرْضَ. عِزُّ الرَّبِّ لِلَّذِينَ يَخَافُونَهُ، وَلَهُمْ يُعْلِنُ عَهْدَهُ. عَيْنَايَ إِلَى الرَّبِّ فِي كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ يَجْتَذِبُ مِنَ الفَخِّ رِجْلَيَّ. ٱنْظُرْ إِلَيَّ وَٱرْحَمْنِي، فَإِنِّي وَحِيدٌ وَمِسْكِينٌ. قَدْ كَثُرَتْ أَحْزَانُ قَلْبِي، فَأَخْرِجْنِي مِنْ شَدَائِدِي. ٱنْظُرْ إِلَى تَوَاضُعِي وَتَعَبِي، وَٱغْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ. ٱنْظُرْ إِلَى أَعْدَائِي، فَقَدْ كَثُرُوا، وَأَبْغَضُونِي بُغْضًا جَائِرًا. ٱحْفَظْ نَفْسِي، وَنَجِّنِي، لَا أَخْزَ، فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. الوُدَعَاءُ وَالمُسْتَقِيمُونَ لَصِقُوا بِي، لِأَنِّي ٱنْتَظَرْتُكَ، يَا رَبُّ. أَنْقِذْ، يَا اللهُ، إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ أَحْزَانِهِ.

المزمور الثّلاثون

عَلَيْكَ، يَا رَبُّ، تَوَكَّلْتُ، فَلَا أَخْزَى إِلَى الأَبَدِ، بِعَدْلِكَ نَجِّنِي وَأَنْقِذْنِي. أَمِلْ إِلَيَّ أُذُنَكَ، أَنْقِذْنِي سَرِيعًا. كُنْ لِي إِلَهًا عَاضِدًا وَبَيْتَ مَلْجَأٍ لِتُخَلِّصَنِي. فَإِنَّكَ أَنْتَ عِزِّي وَمَلْجَإِي، وَلِأَجْلِ ٱسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَعُولُنِي. تُخْرِجُنِي مِنْ هَذَا الفَخِّ الَّذِي أَخْفَوْهُ لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ، يَا رَبُّ، نَاصِرِي. فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي، وَلَقَدِ ٱفْتَدَيْتَنِي، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الحَقِّ. إِنَّكَ أَبْغَضْتَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الأَبَاطِيلَ الكَاذِبَةَ، وَأَنَا عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. أَفْرَحُ وَأَبْتَهِجُ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى تَوَاضُعِي، وَخَلَّصْتَ مِنَ الشَّدَائِدِ نَفْسِي، وَلَمْ تَحْبِسْنِي فِي أَيْدِي الأَعْدَاءِ، بَلْ أَقَمْتَ فِي السَّعَةِ رِجْلَيَّ. ٱرْحَمْنِي، يَا رَبُّ، فَإِنِّي حَزِينٌ، وَقَدِ ٱضْطَرَبَتْ بِالغَيْظِ عَيْنَايَ، وَنَفْسِي وَبَطْنِي، لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فَنِيَتْ بِالأَوْجَاعِ وَأَعْوَامِي بِالتَّنَهُّدِ. ضَعُفَتْ بِالمَسْكَنَةِ قُوَّتِي، وَٱضْطَرَبَتْ عِظَامِي. صِرْتُ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ أَعْدَائِي، وَلِجِيرَانِي جِدًّا، وَفَزَعًا لِمَعَارِفِي. وَالَّذِينَ رَأَوْنِي هَرَبُوا عَنِّي خَارِجًا. نُسِيتُ مِثْلَ المَيِّتِ مِنَ القَلْبِ، وَأَصْبَحْتُ كَإِنَاءٍ هَالِكٍ، لِأَنِّي سَمِعْتُ المَذَمَّةَ مِنْ كَثِيرِينَ يَسْكُنُونَ حَوْلِي، وَفِي مُؤَامَرَتِهِمْ عَلَيَّ جَمِيعًا عَزَمُوا عَلَى أَخْذِ نَفْسِي. وَأَنَا عَلَيْكَ، يَا رَبُّ، تَوَكَّلْتُ. قُلْتُ إِنَّكَ إِلَهِي، وَفِي يَدَيْكَ آجَالِي. نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنَ الَّذِينَ

يَضْطَهِدُونَنِي. أَظْهِرْ وَجْهَكَ عَلَى عَبْدِكَ، وَخَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ. يَا رَبُّ، لَا أَخْزَى فَإِنِّي دَعَوْتُكَ، بَلْ لِيَخْزَ المُنَافِقُونَ وَيَهْبِطُوا إِلَى الجَحِيمِ. وَلْتَصِرْ خَرْسَاءَ الشِّفَاهُ الغَاشَّةُ، المُتَكَلِّمَةُ عَلَى الصِّدِّيقِ بِالإِثْمِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالاِحْتِقَارِ. مَا أَعْظَمَ كَثْرَةَ صَلَاحِكَ، يَا رَبُّ، الَّذِي ٱدَّخَرْتَهُ لِلَّذِينَ يَخَافُونَكَ. صَنَعْتَهُ لِلْمُتَّكِلِينَ عَلَيْكَ تُجَاهَ بَنِي البَشَرِ. إِنَّكَ تَسْتُرُهُمْ فِي سِتْرِ وَجْهِكَ مِنْ عَرْبَسَةِ النَّاسِ. تُظَلِّلُهُمْ فِي مِظَلَّةٍ مِنْ مُقَاوَمَةِ الأَلْسِنَةِ. تَبَارَكَ الرَّبُّ، فَإِنَّهُ عَجَّبَ رَحْمَتَهُ فِي مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ. وَأَنَا قُلْتُ فِي جَزَعِي: إِنِّي قَدْ أُلْقِيتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ، فَلِذَلِكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ. أَحِبُّوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ أَبْرَارِهِ، فَإِنَّ الرَّبَّ يَبْتَغِي الحَقَّ، وَيُجَازِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الكِبْرِيَاءَ بِإِفْرَاطٍ. تَشَجَّعُوا، وَلْتَقْوَ قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ المُتَّكِلِينَ عَلَى الرَّبِّ.

المزمور التّسعون

السَّاكِنُ فِي عَوْنِ العَلِيِّ، فِي سِتْرِ إِلَهِ السَّمَاءِ يَحِلُّ. يَقُولُ لِلرَّبِّ: أَنْتَ نَاصِرِي وَمَلْجَإِي، إِلَهِي فَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ. لِأَنَّهُ يُنَجِّيكَ مِنْ فِخَاخِ الصَّيَّادِينَ، وَمِنَ الكَلَامِ الخَطِرِ. بِكَفَّيْهِ يُظَلِّلُكَ، وَتَحْتَ جَنَاحَيْهِ تَعْتَصِمُ. يُحِيطُ بِكَ حَقُّهُ بِسِلَاحٍ. فَلَا تَخْشَى مِنْ هَوْلِ لَيْلٍ، وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ، وَلَا مِنْ أَمْرٍ يَسْرِي فِي الدُّجَى، وَلَا مِنْ طَارِئٍ شَيْطَانِيٍّ فِي الظَّهِيرَةِ. يَسْقُطُ أَلْفٌ عَنْ جَانِبِكَ، وَرَبْوَةٌ عَنْ يَمِينِكَ، وَإِلَيْكَ لَا تَقْتَرِبُ. بَلْ تَنْظُرُ ذَلِكَ بِعَيْنَيْكَ، وَتَرَى مُجَازَاةَ الخَطَأَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ، يَا رَبُّ، رَجَائِي. جَعَلْتَ العَلِيَّ مَلْجَأَكَ، فَلَا يُصِيبُكَ سُوءٌ، وَلَا تَدْنُو ضَرْبَةٌ مِنْ مَسْكِنِكَ، لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِيَحْفَظُوكَ فِي جَمِيعِ طُرُقِكَ. عَلَى الأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ، لِئَلَّا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ. وَتَطَأُ الصِّلَّ وَالثُّعْبَانَ، وَتَدُوسُ الأَسَدَ

وَالتِّنِّينَ. أُنَجِّيهِ لِأَنَّهُ لَاذَ بِي، وَأُقِيهِ لِأَنَّهُ عَرَفَ ٱسْمِي. يَسْتَصْرِخُنِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ. مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيقِ، فَأُنْقِذُهُ وَأُمَجِّدُهُ. طُولَ الأَيَّامِ أُشْبِعُهُ وَأُرِيهِ خَلَاصِي.

* المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

* هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، المَجْدُ لَكَ، يَا اللهُ.

* هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، المَجْدُ لَكَ، يَا اللهُ.

* هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، المَجْدُ لَكَ، يَا اللهُ.

* يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

* المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ،

* الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

المرتّل:

(على اللّحن السَّادس - ٨١)

* مَعَنَا هُوَ اللهُ، فَٱعْلَمُوا أَيُّهَا الأُمَمُ وَٱنْهَزِمُوا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* اِسْمَعُوا إِلَى أَقَاصِي الأَرْضِ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* أَيُّهَا الأَقْوِيَاءُ ٱنْغَلِبُوا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* لِأَنَّكُمْ وَلَوْ قَوِيْتُمْ فَسَتَنْغَلِبُونَ أَيْضًا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* وَأَيُّ رَأْيٍ ٱفْتَكَرْتُمْ بِهِ يُلَاشِيهِ الرَّبُّ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* وَأَيُّ قَوْلٍ قُلْتُمُوهُ لَا يَثْبُتُ فِيكُمْ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* أَمَّا خَوْفُكُمْ فَلَا نَتَّقِيهِ وَلَا نَتَزَعْزَعُ لَهُ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* وَالرَّبُّ إِلَهُنَا فَهُوَ الَّذِي نُقَدِّسُهُ، وَيَكُونُ لَنَا خَوْفًا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* وَإِنْ كُنْتُ عَلَيْهِ مُتَوَكِّلًا كَانَ هُوَ لِي تَقْدِيسًا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* فَسَأَكُونُ عَلَيْهِ مُعَوِّلًا فَأَخْلُصُ بِهِ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* هَا أَنَذَا وَالأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمِ اللهُ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* إِنَّ الشَّعْبَ السَّالِكَ فِي الظُّلْمَةِ قَدْ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* أَيُّهَا السُّكَّانُ فِي بَلَدِ المَوْتِ وَظُلْمَتِهِ، نُورٌ يُشْرِقُ عَلَيْكُمْ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَنَا صَبِيٌّ، وَٱبْنًا أُعْطِينَا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* وَهُوَ الَّذِي رِئَاسَتُهُ عَلَى عَاتِقِهِ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* وَسَلَامُهُ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* وَيُدْعَى ٱسْمُهُ رَسُولَ الرَّأْيِ العَظِيمِ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* مُشِيرًا عَجِيبًا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* إِلَهًا قَوِيًّا مُسَلَّطًا، رَئِيسَ السَّلَامِ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* آبَ الدَّهْرِ الآتِي. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* المَجْدُ لِلْآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* مَعَنَا هُوَ اللهُ، فَٱعْلَمُوا أَيُّهَا الأُمَمُ وَٱنْهَزِمُوا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

القارئ:

إِذْ قَدْ عَبَرْتُ النَّهَارَ أَشْكُرُكَ، يَا رَبُّ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَهَبَ لِي العَشِيَّةَ مَعَ اللَّيْلَةِ بِغَيْرِ خَطِيئَةٍ، يَا مُخَلِّصُ، وخَلِّصْنِي.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

إِذْ قَدْ عَبَرْتُ النَّهَارَ أُمَجِّدُكَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، وَأَطْلُبُ مِنْكَ، يَا مُخَلِّصُ، أَنْ تَمْنَحَنِي العَشِيَّةَ مَعَ اللَّيْلَةِ غيْرَ مُشَكَّكَةٍ، وَخَلِّصْنِي.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

إِذْ قَدْ عَبَرْتُ النَّهَارَ أُسَبِّحُكَ يَا قُدُّوسُ، وَأَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَهَبَ لِي العَشِيَّةَ مَعَ اللَّيْلَةِ غَيْرَ مُغْتَالَةٍ يَا مُخلِّصُ، وخَلِّصْنِي.

المرتّل:

(على اللّحن الثّاني)

* إِنَّ طَبِيعَةَ الشِّيرُوبِيمِ غَيْرَ المُتَجَسِّدَةِ، تُمَجِّدُكَ بِتَسَابِيحَ عَادِمَةِ السُّكُوتِ.

* وَالسِّيرَافِيمَ الحَيْوَانَاتِ ذَوَاتِ السِّتَّةِ الأَجْنِحَةِ يُعَلُّونَكَ بِأَصْوَاتٍ لَا تَفْتُرُ.

* وَجُنُودَ المَلَائِكَةِ كُلَّهُمْ يُسَبِّحُونَكَ بِتَهْلِيلَاتٍ مُثَلَّثَةِ التَّقْدِيسِ.

* لِأَنَّكَ قَبْلَ الكُلِّ لَمْ تَزَلْ، أَيُّهَا الآبُ، وَلَكَ ٱبْنُكَ نَظِيرُكَ فِي عَدَمِ الِابْتِدَاءِ.

* وَبِمَا أَنَّكَ حَامِلٌ رُوحَ الحَيَاةِ المُسَاوِيَ لَكَ فِي الكَرَامَةِ، تُوْضِحُ أَنَّ الثَّالُوثَ بِلَا ٱنْفِصَالٍ.

* أَيَّتُهَا البَتُولُ الكُلِّيُّ قُدْسُهَا، أُمُّ الإِلَهِ، وَيَا مُعَايِنِي الكَلِمَةِ وَخُدَّامَهُ.

* يَا جَمِيعَ مَصَافِّ الأَنْبِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ، بِمَا أَنَّ لَكُمُ الحَيَاةَ الخَالِدَةَ.

* تَشَفَّعُوا مِنْ أَجْلِ الكُلِّ بِغَيْرِ ٱنْقِطَاعٍ، فَإِنَّنَا كُلَّنَا فِي الشَّدَائِدِ حَاصِلُونَ.

* حَتَّى إِذَا نَجَوْنَا مِنْ ضَلَالَةِ الخَبِيثِ نَصْرُخُ بِتَسْبِيحِ المَلَائِكَةِ قَائِلِينَ: قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، يَا مُثَلَّثَ التَّقْدِيسِ، يَا رَبُّ، ٱرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا، آمِينَ.

المُتقدم أو القارئ: أُومِنُ بِإِلَهٍ وَاحِدٍ، آبٍ، ضَابِطِ الكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى. وَبِرَبٍّ وَاحِدٍ، يَسُوعَ المَسِيحِ، ٱبْنِ اللهِ الوَحِيدِ، المَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ، نُورٍ مِنْ نُورٍ، إِلَهٍ حَقٍّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٍ، غَيْرِ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ فِي الجَوْهَرِ، الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ، الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ البَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ وَمِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ، وَتَأَنَّسَ، وَصُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلَاطُسَ البُنْطِي، وَتَأَلَّمَ، وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ عَلَى مَا فِي الكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الآبِ، وَأَيْضًا يَأْتِي بِمَجْدٍ لِيَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ. وَبِالرُّوحِ القُدُسِ، الرَّبِّ، المُحْيِي، المُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ، الَّذِي هُوَ مَعَ الآبِ وَالِابْنِ مَسْجُودٌ لَهُ وَمُمَجَّدٌ، النَّاطِقِ بِالأَنْبِيَاءِ. وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ، جَامِعَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، رَسُولِيَّةٍ. وَأَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايَا. وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ المَوتَى وَالحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الآتِي.

المرتّل: آمين.

(على اللّحن الثّاني)

* أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ الكُلِّيُّ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الإِلَهِ، **تَشَفَّعِي بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ.**

* أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ الكُلِّيُّ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الإِلَهِ، **تَشَفَّعِي بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ.**

* أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ الكُلِّيُّ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الإِلَهِ، **تَشَفَّعِي بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* يَا جَمِيعَ قُوَّاتِ المَلَائِكَةِ السَّمَاوِيِّينَ، وَرُؤَسَاءِ المَلَائِكَةِ القِدِّيسِينَ، **تَشَفَّعُوا بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* يَا جَمِيعَ قُوَّاتِ المَلَائِكَةِ السَّمَاوِيِّينَ، وَرُؤَسَاءِ المَلَائِكَةِ القِدِّيسِينَ، **تَشَفَّعُوا بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* أَيُّهَا القِدِّيسُ يُوحَنَّا النَّبِيُّ السَّابِقُ، وَالصَّابِغُ رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، **تَشَفَّعْ بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* أَيُّهَا القِدِّيسُ يُوحَنَّا النَّبِيُّ السَّابِقُ، وَالصَّابِغُ رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، **تَشَفَّعْ بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* أَيُّهَا القِدِّيسُونَ المُشَرَّفُونَ الرُّسُلُ، وَالأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ، وَجَمِيعُ القِدِّيسِينَ، **تَشَفَّعُوا بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* أَيُّهَا القِدِّيسُونَ المُشَرَّفُونَ الرُّسُلُ، وَالأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ، وَجَمِيعُ القِدِّيسِينَ، **تَشَفَّعُوا بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* يَا آبَاءَنَا الأَبْرَارَ المُتَوَشِّحِينَ بِاللهِ الرُّعَاةَ، وَمُعَلِّمِي المَسْكُونَةِ، **تَشَفَّعُوا بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* يَا آبَاءَنَا الأَبْرَارَ المُتَوَشِّحِينَ بِاللهِ الرُّعَاةَ، وَمُعَلِّمِي المَسْكُونَةِ، **تَشَفَّعُوا بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* يَا قِدِّيسَ (شفيع الكنيسة)، **تَشَفَّعْ بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* يَا قِدِّيسَ (شفيع الكنيسة)، **تَشَفَّعْ بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* يَا قُوَّةَ الصَّلِيبِ الكَرِيمِ المُحْيِي الإِلَهِيَّةَ غَيْرَ المَقْهُورَةِ الَّتِي لَا تُدْرَكُ، **لَا تَخْذُلِينَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* يَا قُوَّةَ الصَّلِيبِ الكَرِيمِ المُحْيِي الإِلَهِيَّةَ غَيْرَ المَقْهُورَةِ الَّتِي لَا تُدْرَكُ، **لَا تَخْذُلِينَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

***

* يَا اللهُ، اغْفِرْ لَنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ.

* يَا اللهُ، اغْفِرْ لَنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ.

* يَا اللهُ، اغْفِرْ لَنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ، وَارْحَمْنَا.

القارئ:

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَيُّهَا الثَّالُوثُ القُدُّوسُ ٱرْحَمْنَا، يَا رَبُّ ٱغْفِرْ خَطَايَانَا، يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا، يَا قُدُّوسُ ٱطَّلِعْ وَٱشْفِ أَمْرَاضَنَا، مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ.

يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ، خُبْزَنَا الجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا اليَوْمَ، وَٱتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ.

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ المُلْكَ وَالقُدْرَةَ وَالمَجْدَ، أَيُّهَا الآبُ وَالِابْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

القارئ:

يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْرِفُ عَدَمَ رُقَادِ أَعْدَائِي الَّذِينَ لَا يُرَوْنَ، وَضُعْفَ جَسَدِي الشَّقِيِّ قَدْ عَلِمْتَهُ، يَا خَالِقِي. فَلِذَلِكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي فِي يَدَيْكَ، فَٱسْتُرْنِي بِأَجْنِحَةِ صَلَاحِكَ، لِئَلَّا أَنَامَ إِلَى الوَفَاةِ، وَأَنِرْ عَيْنَيَّ العَقْلِيَّتَيْنِ بِتَنَعُّمِ أَقْوَالِكَ الإِلَهِيَّةِ، وَأَنْهِضْنِي فِي وَقْتٍ مُوَافِقٍ إِلَى تَمْجِيدِكَ، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

أُنْظُرْ إِلَيَّ وَٱرْحَمْنِي

يَا رَبُّ، إِنَّ دَيْنُونَتَكَ لَمَرْهُوبَةٌ، إِذْ تَكُونُ المَلَائِكَةُ وَاقِفِينَ، وَالنَّاسُ مَحْشُورِينَ، وَالكُتُبُ تُفْتَحُ، وَالأَعْمَالُ تُكْشَفُ، وَالأَفْكَارُ تُسْتَفْحَصُ. فَأَيَّةُ دَيْنُونَةٍ تَكُونُ دَيْنُونَتِي، أَنَا المَضْبُوطَ بِالخَطَايَا؟ مَنْ يُطْفِئُ لَهِيبَ النَّارِ عَنِّي؟ مَنْ يُضِيءُ ظُلْمَتِي، إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي أَنْتَ، يَا رَبُّ، بِمَا أَنَّكَ مُحِبٌّ لِلْبَشَرِ؟

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

دُمُوعًا أَعْطِنِي، يَا اللهُ، كَمَا أَعْطَيْتَ قَدِيمًا المَرْأَةَ الخَاطِئَةَ، وَٱجْعَلْنِي مُسْتَحِقًّا أَنْ أَبُلَّ قَدَمَيْكَ اللَّتَيْنِ أَعْتَقَتَانِي مِنْ طَرِيقِ الضَّلَالَةِ، وَأُقَدِّمَ لَكَ طِيبًا زَكِيَّ الرَّائِحَةِ، عِيشَةً نَقِيَّةً مُقْتَنَاةً بِالتَّوْبَةِ، حَتَّى أَسْمَعَ أَنَا أَيْضًا صَوْتَكَ الحَسَنَ: إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ، ٱمْضِ بِسَلَامٍ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ، إِذْ قَدْ حَوَيْتُ الثِّقَةَ بِكِ الَّتِي لَا تُخْذَلُ فَسَأَخْلُصُ، وَإِذْ أَحْرَزْتُ نُصْرَتَكِ، يَا كُلِّيَّةَ الطَّهَارَةِ، فَلَا أَخْشَى، فَأَطْرُدُ أَعْدَائِي وَأَهْزِمُهُمْ مُتَّخِذًا سِتْرَكِ وَحْدَهُ كَالدِّرْعِ، وَأَهْتِفُ إِلَيْكِ مُتَضَرِّعًا إِلَى مَعُونَتِكِ الكُلِّيِّ ٱقْتِدَارُهَا. فَخَلِّصِينِي، أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ، بِشَفَاعَاتِكِ، وَأَنْهِضِينِي مِنَ النَّوْمِ المُظْلِمِ إِلَى تَمْجِيدِكِ، بِقُوَّةِ ٱبْنِ اللهِ المُتَجَسِّدِ مِنْكِ.

يَا رَبُّ ٱرْحَمْ. (أربعين مرة)

المَجْدُ لِلْآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشِّيرُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بِغَيْرِ قِيَاسٍ مِنَ السِّيرَافِيمِ. يَا مَنْ هِيَ بِغَيْرِ فَسَادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللهِ. حَقًّا أَنَّكِ وَالِدَةُ الإِلَهِ، إِيَّاكِ نُعَظِّمُ.

بِٱسْمِ الرَّبِّ، بَارِكْ يَا أَبُ.

الكاهن: بِصَلَوَاتِ آبَاءِنَا القِدِّيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ إِلَهُنَا، ٱرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

المرتّل: آمين.

المُتقدِّم أو الكاهن: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، يَا مَنْ أَنْقَذْتَنَا مِنْ كُلِّ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ، نَجِّنَا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ يَسْلُكُ فِي الظُّلْمَةِ، وَتَقَبَّلْ رَفْعَ أَيْدِينَا ذَبِيحَةً مَسَائِيَّةً. وَأَهِّلْنَا أَنْ نَجُوزَ مَسَافَةَ اللَّيْلِ بِلَا عَيْبٍ، غَيْرَ مُجَرَّبِينَ مِنَ المَسَاوِئِ، وَأَنْقِذْنَا مِنْ كُلِّ ٱضْطِرَابٍ وَجَزَعٍ يَصِيرُ لَنَا مِنَ الشَّيَاطِينَ. وَهَبْ نُفُوسَنَا تَخَشُّعًا، وَأَفْكَارَنَا ٱهْتِمَامًا لِلْفَحْصِ بِدَيْنُونَتِكَ العَادِلَةِ المُرْهِبَةِ. سَمِّرْ أَجْسَادَنَا بِخَوْفِكَ، وَأَمِتْ أَعْضَاءَنَا الَّتِي عَلَى الأَرْضِ، لِكَيْ نَكُونَ مُسْتَنِيرِينَ فِي هُدُوءِ النَّوْمِ أَيْضًا بِتَأَمُّلِ أَحْكَامِكَ. أَبْعِدْ عَنَّا كُلَّ تَخَيُّلٍ رَدِيْءٍ وَشَهْوَةٍ ضَارَّةٍ. وَأَقِمْنَا فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ ثَابِتِينَ فِي الإِيمَانِ وَنَاجِحِينَ فِي وَصَايَاكَ، بِمَسَرَّةِ وَصَلَاحِ ٱبْنِكَ الوَحِيدِ الَّذِي أَنْتَ مَعَهُ مُبَارَكٌ، وَمَعَ رُوحِكَ الكُلِّيِّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ وَالمُحْيِي، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

القارئ:

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِمَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِلْمَسِيحِ، هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَإِلَهُنَا.

المزمور الخمسون

اِرْحَمْنِي، يَا اللهُ، بِحَسَبِ عَظِيمِ رَحْمَتِكَ، وَبِحَسَبِ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ ٱمْحُ مَآثِمِي. ٱغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي. لِأَنِّي أَنَا عَارِفٌ بِإِثْمِي، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ. إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قُدَّامَكَ صَنَعْتُ، لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي أَقْوَالِكَ، وَتَزْكُو فِي قَضَائِكَ. هَاءَنَذَا بِالآثَامِ حُبِلَ بِي، وَبِالخَطَايَا وَلَدَتْنِي أُمِّي. لِأَنَّكَ قَدْ أَحْبَبْتَ الحَقَّ، وَأَوْضَحْتَ لِي غَوَامِضَ حِكْمَتِكَ وَمَسْتُورَاتِهَا. تَنْضَحُنِي بِالزُّوفَى فَأَطْهُرَ، وَتَغْسِلُنِي فَأَبْيَضَّ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلْجِ. تُسْمِعُنِي بَهْجَةً وَسُرُورًا، فَتَبْتَهِجُ عِظَامِيَ الذَّلِيلَةُ. أَعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنْ خَطَايَايَ، وَٱمْحُ كُلَّ مَآثِمِي. قَلْبًا نَقِيًّا ٱخْلُقْ فِيَّ، يَا اللهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي أَحْشَائِي. لَا تَطْرَحْنِي مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ القُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي. ٱمْنَحْنِي بَهْجَةَ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحٍ رِئَاسِيٍّ أُعْضُدْنِي. فَأُعَلِّمُ الأَثَمَةَ طُرُقَكَ، وَالكَفَرَةُ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ. نَجِّنِي مِنَ الدِّمَاءِ، يَا اللهُ، إِلَهَ خَلَاصِي، فَيَبْتَهِجَ لِسَانِي بِعَدْلِكَ. يَا رَبُّ، ٱفْتَحْ شَفَتَيَّ، فَيُخَبِّرَ فَمِي بِتَسْبِحَتِكَ. لِأَنَّكَ لَوْ أَرَدْتَ الذَّبِيحَةَ لَكُنْتُ الآنَ أُعْطِي، لَكِنَّكَ لَا تُسَرُّ بِالمُحْرَقَاتِ. فَالذَّبِيحَةُ للهِ رُوحٌ مُنْسَحِقٌ، القَلْبُ المُتَخَشِّعُ وَالمُتَوَاضِعُ لَا يَرْذُلُهُ اللهُ. أَصْلِحْ، يَا رَبُّ، بِمَسَرَّتِكَ صِهْيَوْنَ، وَلْتُبْنَ أَسْوَارُ أُورُشَلِيمَ. حِينَئِذٍ تُسَرُّ بِذَبِيحَةِ العَدْلِ قُرْبَانًا وَمُحْرَقَاتٍ. حِينَئِذٍ يُقَرِّبُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ العُجُولَ.

يَا رَبُّ، ٱسْتَمِعْ صَلَاتِي، وَلْيَبْلُغْ إِلَيْكَ صُرَاخِي. لَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي. فِي أَيِّ يَوْمٍ أَحْزَنُ، أَمِلْ إِلَيَّ أُذُنَكَ. فِي أَيِّ يَوْمٍ أَدْعُوكَ، ٱسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. فَإِنَّ أَيَّامِي قَدْ فَنِيَتْ كَالدُّخَانِ، وَعِظَامِي ٱضْطَرَمَتْ كَالوُقُودِ. ضَمَرْتُ كَالعُشْبِ ويَبِسَ قَلْبِي، لِأَنِّي ذَهَلْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي. مِنْ صَوْتِ تَنَهُّدِي لَصِقَ عَظْمِي بِلَحْمِي. شَابَهْتُ قُوقَ البَرِّيَّةَ، وَصِرْتُ مِثْلَ البُومَةِ فِي الخِرْبَةِ. سَهِرْتُ وصِرْتُ كالعُصْفُورِ المُنْفَرِدِ عَلَى السَّطْحِ. النَّهَارَ كُلَّهُ عَيَّرَنِي أَعْدَائِي، وَالَّذِينَ يَمْدَحُونَنِي كَانُوا يَتَحَالَفُونَ عَلَيَّ. لِأَنِّي أَكَلْتُ الرَّمَادَ مِثْلَ الخُبْزِ، وَكُنْتُ أَمْزُجُ شَرَابِي بِدُمُوعِي، مِنْ أَمَامِ رِجْزِكَ وَغَضَبِكَ. فَإِنَّكَ رَفَعْتَنِي ثُمَّ طَرَحْتَنِي. وَمَالَتْ أَيَّامِي كَالظِّلِّ، وَأَنَا يَبِسْتُ كَالعُشْبِ. وَأَنْتَ، يَا رَبُّ، إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ، وَذِكْرُكَ إِلَى جِيلٍ فَجِيلٍ. أَنْتَ تَقُومُ فَتَتَرَأَفُ بِصِهْيَوْنَ، لِأَنَّهُ وَقْتُ الرَّأْفَةِ عَلَيْهَا، لِأَنَّ الوَقْتَ قَدْ حَضَرَ. إِنَّ عَبِيدَكَ قَدْ سُرُّوا بِحِجَارَتِهَا، وَيَحِنُّونَ إِلَى تُرَابِهَا. وَسَتَخْشَى الأُمَمُ ٱسْمَكَ، يَا رَبُّ، وَكُلُّ مُلُوكِ الأَرْضِ مَجْدَكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي صِهْيَوْنَ وَيَظْهَرُ بِمَجْدِهِ. قَدْ نَظَرَ إِلَى صَلَاةِ المُتَوَاضِعِينَ، وَلَمْ يَرْذُلْ طِلْبَتَهُمْ. فَلْيُكْتَبْ هَذَا إِلَى الجِيلِ الآخَرِ، وَالشَّعْبُ الَّذِي يُخْلَقُ يُسَبِّحُ الرَّبَّ. إِنَّهُ تَطَلَّعَ مِنْ عُلُوِّ قُدْسِهِ. الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى الأَرْضِ، لِيَسْمَعَ تَنَهُّدَ المُقَيَّدِينَ، لِيَحُلَّ بَنِي المَائِتِينَ، حَتَّى يُخَبَّرَ فِي صِهْيَوْنَ بِٱسْمِ الرَّبِّ، وبِتَسْبِحَتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ، عِنْدَ ٱجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ جَمِيعًا وَالمُلُوكِ لِكَيْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ. أَجَابَهُ فِي قُوَّتِهِ: أَخْبِرْنِي بِقِلَّةِ أَيَّامِي، فَإِنَّ سِنِيكَ إِلَى جِيلِ الأَجْيَالِ. أَنْتَ، يَا رَبُّ، فِي البَدْءِ أَسَّسْتَ الأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ. هِيَ تَزُولُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا تَبْلَى كَالثَّوْبِ. وتَطْوِيهَا كَالرِّدَاءِ، فَتَتَغَيَّرُ، وَأَنْتَ كَمَا أَنْتَ، وَسِنُوكَ لَنْ تَفْنَى. أَبْنَاءُ عَبِيدِكَ سَيَسْكُنُونَ الأَرْضَ، وَذُرِّيَّتُهُمْ تَسْتَقِيمُ إِلَى الدَّهْرِ.

المُتقدِّم أو الكاهن:

صلاة مَنَسّى

أَيُّهَا الرَّبُّ الضَّابِطُ الكُلِّ، إِلَهُ آبَاءِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ، وَنَسْلِهِمِ الصِّدِّيقِ، يَا صَانِعَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَكُلِّ عَالَمِهِمَا، يَا مَنْ قَيَّدْتَ البَحْرَ بِكَلِمَةِ أَمْرِكَ، يَا مَنْ قَفَلْتَ اللُّجَّةَ وَخَتَمْتَهَا بِٱسْمِكَ المَرْهُوبِ المَجِيدِ، يَا مَنْ يَرْهَبُ الكُلَّ وَيَرْتَعِدُ مِنْ وَجْهِ قُدْرَتِهِ، لِأَنَّ عِظَمَ جَلَالِ مَجْدِكَ لَا يُحْتَمَلُ، وَسُخْطَكَ بِالوَعِيدِ عَلَى الخَطَأَةِ لَا قِوَامَ لَهُ، وَرَحْمَةَ مَوْعِدِكَ لَا تُحْصَى وَلَا يُسْتَقْصَى أَثَرُهَا. لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ العَلِيُّ المُتَحَنِّنُ، الطَّوِيلُ الأَنَاةِ وَالجَزِيلُ الرَّحْمَةِ، وَالتَّوَّابُ عَلَى مَسَاوِئِ النَّاسِ. أَنْتَ، يَا رَبُّ، عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ صَلَاحِكَ، وَعَدْتَ بِالتَّوْبَةِ وَالغُفْرَانِ لِلْمُخْطِئِينَ إِلَيْكَ، وَبِكَثْرَةِ رَأْفَتِكَ حَدَّدْتَ تَوْبَةً لِلْخَطَأَةِ لِلْخَلَاصِ. فَأَنْتَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ القُوَّاتِ، لَمْ تَضَعِ التَّوْبَةَ لِلصِّدِّيقِينَ، لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا إِلَيْكَ، بَلْ وَضَعْتَ التَّوْبَةَ لِي، أَنَا الخَاطِئَ، فَإِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ رَمْلِ البَحْرِ. قَدْ تَكَاثَرَتْ آثَامِي يَا رَبُّ، قَدْ تَكَاثَرَتْ آثَامِي، وَلَسْتُ أَنَا بِأَهْلٍ أَنْ أَتَفَرَّسَ وَأَنْظُرَ عُلُوَّ السَّمَاءِ مِنْ كَثْرَةِ ظُلْمِي، وَأَنَا مُنْحَنٍ بِكَثْرَةِ قُيُودِ الحَدِيدِ لِئَلَّا أَرْفَعَ رَأْسِي، وَلَيْسَتْ لِي رَاحَةٌ، لِأَنِّي أَغْضَبْتُ غَضَبَكَ، وَالشَّرَّ قُدَّامَكَ صَنَعْتُ، إِذْ لَمْ أَصْنَعْ مَشِيئَتَكَ وَلَا حَفِظْتُ أَوَامِرَكَ. فَالآنَ أَحْنِي رُكْبَةَ قَلْبِي مُبْتَهِلًا إِلَى صَلَاحِكَ: أَخْطَأْتُ، يَا رَبُّ، أَخْطَأْتُ، وَبِآثَامِي أَنَا عَارِفٌ، لَكِنَّنِي أَسْأَلُكَ مُتَضَرِّعًا، ٱغْفِرْ لِي، يَا رَبُّ، ٱغْفِرْ لِي، وَلَا تُهْلِكْنِي بِآثَامِي، وَلَا إِلَى الأَبَدِ تَحْقِدْ عَلَيَّ حَافِظًا عَلَيَّ شُرُورِي، وَلَا تَسْجُنِّي فِي أَسَافِلِ الأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ اللهُ، إِلَهُ التَّائِبِينَ، وَفِيَّ تُوْضِحُ كُلَّ صَلَاحِكَ،

لِأَنِّي أَنَا غَيْرُ مُسْتَحِقٍّ، فَتُخَلِّصْنِي عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ، وَأُسَبِّحُكَ كُلَّ حِينٍ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِأَنَّ إِيَّاكَ تُسَبِّحُ كُلُّ قُوَّاتِ السَّمَاوَاتِ، وَلَكَ المَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

القارئ:

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَيُّهَا الثَّالُوثُ القُدُّوسُ ٱرْحَمْنَا، يَا رَبُّ ٱغْفِرْ خَطَايَانَا، يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا، يَا قُدُّوسُ ٱطَّلِعْ وَٱشْفِ أَمْرَاضَنَا، مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ.

يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ، خُبْزَنَا الجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا اليَوْمَ، وَٱتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ.

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ المُلْكَ وَالقُدْرَةَ وَالمَجْدَ، أَيُّهَا الآبُ وَالِابْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

(على اللّحن السَّادس - سريعًا - Δι)

اِرْحَمْنَا، يَا رَبُّ، ٱرْحَمْنَا، لِأَنَّنَا مُتَحَيِّرُونَ عَنْ كُلِّ جَوَابٍ، فَهَذَا التَّضَرُّعُ نُقَدِّمُهُ لَكَ، نَحْنُ الخَطَأَةَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، فَٱرْحَمْنَا.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

اِرْحَمْنَا، يَا رَبُّ، لِأَنَّنَا عَلَيْكَ ٱتَّكَلْنَا، فَلَا تَسْخَطْ عَلَيْنَا جِدًّا، وَلَا تَذْكُرْ آثَامَنَا، لَكِنِ ٱنْظُرِ الآنَ بِمَا أَنَّكَ المُتَحَنِّنُ، وَأَنْقِذْنَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا وَنَحْنُ شَعْبُكَ، وَكُلُّنَا صُنْعُ يَدَيْكَ، وَبِٱسْمِكَ نُدْعَى.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

اِفْتَحِي لَنَا بَابَ التَّحَنُّنِ، يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ المُبَارَكَةَ، فَإِنَّنَا بِٱتِّكَالِنَا عَلَيْكِ لَا نَخِيبُ، وَبِكِ نَنْجُو مِنْ كُلِّ الشَّدَائِدِ، لِأَنَّكِ أَنْتِ خَلَاصٌ لِجِنْسِ المَسِيحِيِّينَ.

القارئ: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ. (أربعين مرة)

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشِّيرُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بِغَيْرِ قِيَاسٍ مِنَ السِّيرَافِيمِ. يَا مَنْ هِيَ بِغَيْرِ فَسَادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللهِ. حَقًّا أَنَّكِ وَالِدَةُ الإِلَهِ، إِيَّاكِ نُعَظِّمُ.

بِٱسْمِ الرَّبِّ، بَارِكْ يَا أَبُ.

الكاهن: بِصَلَوَاتِ آبَاءِنَا القِدِّيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ إِلَهُنَا، ٱرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

المرتّل: آمين.

المُتقدِّم أو الكاهن: أَيُّهَا السَّيِّدُ الآبُ الضَّابِطُ الكُلِّ، وَالرَّبُّ الإِبْنُ الوَحِيدُ يَسُوعُ المَسِيحُ، وَالرُّوحُ القُدُسُ، اللَّاهُوتُ الوَاحِدُ، وَالقُوَّةُ الوَاحِدَةُ، ٱرْحَمْنِي أَنَا الخَاطِئَ، وَبِأَحْكَامٍ تَعْلَمُ بِهَا خَلِّصْنِي أَنَا عَبْدَكَ غَيْرَ المُسْتَحِقِّ، فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

***

القارئ:

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِمَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِلْمَسِيحِ، هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَإِلَهُنَا.

المزمور التّاسع والسّتون

اللَّهُمَّ، أَصْغِ إِلَى مَعُونَتِي، يَا رَبُّ، أَسْرِعْ إِلَى إِغَاثَتِي. لِيَخْزَ وَيَخْجَلِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، لِيَرْتَدَّ إِلَى الوَرَاءِ وَيَخْزَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِيَ الشَّرَّ. لِيَعُدْ فِي الحِينِ خَازِينَ، القَائِلُونَ لِي: نِعِمَّا نِعِمَّا. وَلْيَبْتَهِجْ وَيَفْرَحْ بِكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَكَ، يَا اللهُ، وَلْيَقُلْ فِي كُلِّ حِينٍ الَّذِينَ يُحِبُّونَ خَلَاصَكَ: لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ. أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي. مُعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ، يَا رَبُّ، فَلَا تُبْطِئْ.

المزمور المائة والثّاني والأربعون

يَا رَبُّ ٱسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ بِحَقِّكَ إِلَى طِلْبَتِي. ٱسْتَجِبْ لِي بِعَدْلِكَ. وَلَا تَدْخُلْ فِي المُحَاكَمَةِ مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّهُ لَنْ يَتَزَكَّى قُدَّامَكَ حَيٌّ. لِأَنَّ العَدُوَّ قَدِ ٱضْطَهَدَ نَفْسِي. وَأَذَلَّ إِلَى الأَرْضِ حَيَاتِي. وَأَجْلَسَنِي فِي الظُّلْمَةِ مِثْلَ مَوْتَى الدَّهْرِ. وَأَضْجَرَ عَلَيَّ رُوحِي، وَٱضْطَرَبَ فِيَّ قَلْبِي. تَذَكَّرْتُ الأَيَّامَ القَدِيمَةَ، وَهَذَذْتُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ، وَتَأَمَّلْتُ فِي صَنَائِعِ يَدَيْكَ. بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَيْكَ، نَفْسِي أَمَامَكَ كَأَرْضٍ مُجْدِبَةٍ. أَسْرِعْ، فَٱسْتَجِبْ لِي، يَا رَبُّ. فَقَدْ فَنِيَتْ رُوحِي. لَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأُشَابِهُ الهَابِطِينَ فِي الجُبِّ. ٱجْعَلْنِي فِي الغَدَاةِ مُسْتَمِعًا لِرَحْمَتِكَ، فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرِّفْنِي، يَا رَبُّ، الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُ فِيهَا، لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي، يَا رَبُّ، لِأَنِّي لَجَأْتُ إِلَيْكَ. عَلِّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَقِيمَةٍ. مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ، يَا رَبُّ، تُحْيِينِي. بِعَدْلِكَ تُخْرِجُ مِنَ الضِّيقِ نَفْسِي. وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأْصِلُ أَعْدَائِي. وَتُهْلِكُ كُلَّ الَّذِينَ يُحْزِنُونَ نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

المَجدَلة الصُّغرَى

المَجْدُ للهِ فِي الأَعَالِي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلَامُ، فِي أُنَاسٍ المَسَرَّةُ. نُسَبِّحُكَ نُبَارِكُكَ، نَسْجُدُ لَكَ نُمَجِّدُكَ، نَشْكُرُكَ لِأَجْلِ عَظِيمِ جَلَالِ مَجْدِكَ. أَيُّهَا الرَّبُّ المَلِكُ، الإِلَهُ السَّمَاوِيُّ، الآبُ الضَّابِطُ الكُلِّ، أَيُّها الرَّبُّ الإِبْنُ الوَحِيدُ، يَا يَسُوعُ المَسِيحُ، وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ القُدُسُ. أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ، يَا حَمَلَ اللهِ، يَا ٱبْنَ الآبِ، يَا حَامِلَ خَطِيئَةَ العَالَمِ، ٱرْحَمْنَا، يَا رَافِعَ خَطَايَا العَالَمِ. تَقَبَّلْ تَضَرُّعَنَا، أَيُّهَا الجَالِسُ عَنْ يَمِينِ الآبِ، وَٱرْحَمْنَا. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ، لِمَجْدِ اللهِ الآبِ، آمِينَ. فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأُسَبِّحُ ٱسْمَكَ إِلَى الأَبَدِ، وَإِلَى أَبَدِ الأَبَدِ. يَا رَبُّ، مَلْجَأً كُنْتَ لَنَا فِي جِيلٍ وَجِيلٍ، أَنَا قُلْتُ: يَا

رَبُّ، ٱرْحَمْنِي وَٱشْفِ نَفْسِي، لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ. يَا رَبُّ، إِلَيْكَ لَجَأْتُ، فَعَلِّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ إِلَهِي. لِأَنَّ مِنْ قِبَلِكَ هِيَ عَيْنُ الحَيَاةِ، وَبِنُورِكَ نُعَايِنُ النُّورَ. فَٱبْسُطْ رَحْمَتَكَ عَلَى الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ. أَهِّلْنَا، يَا رَبُّ، أَنْ نُحْفَظَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِغَيْرِ خَطِيئَةٍ. مُبَارَكٌ أَنْتَ، يَا رَبُّ، إِلَهَ آبَاءِنَا، وَمُسَبَّحٌ وَمُمَجَّدٌ ٱسْمُكَ إِلَى الأَبَدِ، آمِينَ. لِتَكُنْ، يَا رَبُّ، رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا كَمِثْلِ ٱتِّكَالِنَا عَلَيْكَ. مُبَارَكٌ أَنْتَ، يَا رَبُّ، عَلِّمْنِي وَصَايَاكَ. مُبَارَكٌ أَنْتَ، يَا سَيِّدُ، فَهِّمْنِي حُقُوقَكَ. مُبَارَكٌ أَنْتَ، يَا قُدُّوسٌ، أَنِرْنِي بِعَدْلِكَ. يَا رَبُّ، رَحْمَتُكَ إِلَى الأَبَدِ، وَعَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تَغْفُلْ. لَكَ يَنْبَغِي المَدِيحُ، لَكَ يَلِيقُ السُّبْحُ، لَكَ يَجِبُ المَجْدُ، أَيُّهَا الآبُ وَالِابْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

من كتاب التريودي، **القانون** (على اللّحن السَّادس - Δι)

الأودية الأولى

* مُعِينًا وَسَاتِرًا صَارَ لِي لِلْخَلَاصِ، هَذَا هُوَ إِلَهِي فَأُمَجِّدُهُ، إِلَهُ أَبِي فَأَرْفَعُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ.

* مُعِينًا وَسَاتِرًا صَارَ لِي لِلْخَلَاصِ، هَذَا هُوَ إِلَهِي فَأُمَجِّدُهُ، إِلَهُ أَبِي فَأَرْفَعُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

لَقَدْ أَكْمَلْتُ قَتْلَةَ قَايِينَ الجَائِرَةَ بِنِيَّتِي، وَصِرْتُ قَاتِلًا بِضَمِيرِ نَفْسِي، مُذْ أَحْيَيْتُ مُقَوِّيًا الجَسَدَ، وَتَجَنَّدْتُ عَلَيْهَا بِأَفْعَالِي الخَبِيثَةِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا يَسُوعُ، إِنَّنِي لَمْ أُشَابِهْ عَدْلَ هَابِيلَ، وَلَمْ أُقَدِّمْ لَكَ قَطُّ قَرَابِينَ مَقْبُولَةً، وَلَا أَفْعَالًا إِلَهِيَّةً لَائِقَةً بِاللهِ، وَلَا ضَحِيَّةً طَاهِرَةً، وَلَا سِيرَةً غَيْرَ مَذْمُومَةٍ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيَّتُهَا النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ، إِنَّنَا قَدَّمْنَا وَنَحْنُ أَيْضًا لِبَارِئِ الكُلِّ أَفْعَالًا دَنِسَةً وَضَحِيَّةً مَمْقُوتَةً مَعًا، وَسِيرَةً غَيْرَ صَالِحَةٍ كَمِثْلِ قَايِينَ، فَلِذَلِكَ قُضِيَ عَلَيْنَا أَيْضًا.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا الفَاخُورِيُّ، لَقَدْ جَبَلْتَنِي مِنَ الطِّينِ حَيَوَانًا، وَوَضَعْتَ فِيَّ بَشَرَةً وَعِظَامًا وَنَسَمَةَ حَيَاةٍ. لَكِنْ، يَا خَالِقِي وَمُنْقِذِي وَحَاكِمِي، ٱقْبَلْنِي تَائِبًا.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا المُخَلِّصُ، لَكَ أَعْتَرِفُ بِخَطَايَايَ الَّتِي ٱجْتَرَمْتُهَا، وَبِكُلُومِ نَفْسِي وَجِسْمِي الَّتِي خَزَنَتْهَا لِي بَاطِنًا الأَفْكَارُ القَاتِلَةُ بِطَرِيقَةٍ لُصُوصِيَّةٍ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا المُخَلِّصُ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ، لَكِنَّنِي أَعْرِفُ أَنَّكَ مُحِبٌّ لِلْبَشَرِ، لِأَنَّكَ تَضْرِبُ بِحُنُوٍّ وَتَتَرَآءَفُ بِحَرَارَةٍ. تَنْظُرُنِي بَاكِيًا فَتُبَادِرُ إِلَيَّ كَأَبٍ دَاعِيًا إِيَّايَ، أَنَا الشَّاطِرُ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

أَيُّهَا الثَّالُوثُ الفَائِقُ الجَوْهَرِ، المَسْجُودُ لَهُ فِي وَحْدَانِيَّةٍ، ٱرْفَعْ عَنِّي غُلَّ الخَطِيْئَةِ الثَّقِيلَ، وَٱمْنَحْنِي، بِمَا أَنَّكَ مُتَحَنِّنٌ، عَبَرَاتِ خُشُوعٍ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ، رَجَاءَ وَشَفِيعَةَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَكِ، ٱرْفَعِي عَنِّي غُلَّ الخَطِيئَةِ الثَّقِيلَ، وَبِمَا أَنَّكِ سَيِّدَةٌ طَاهِرَةٌ ٱقْبَلِينِي تَائِبًا.

الأودية الثَّانية

* اِسْمَعِي يَا سَمَاءُ فَأَتَكَلَّمُ، وَأُسَبِّحُ المَسِيحَ الَّذِي قَدِمَ بِالجَسَدِ مِنَ البَتُولِ.

* اِسْمَعِي يَا سَمَاءُ فَأَتَكَلَّمُ، وَأُسَبِّحُ المَسِيحَ الَّذِي قَدِمَ بِالجَسَدِ مِنَ البَتُولِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنَّ الخَطِيئَةَ خَاطَتْ لِي وَأَنَا أَيْضًا المَطَارِفَ الجُلُودِيَّةَ لَمَّا عَرَّتْنِي بَدْءًا، مِنَ الحُلَّةِ المَنْسُوجَةِ مِنَ اللهِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

لَقَدْ تَوَشَّحْتُ سِرْبَالَ الخِزْيِ كَوَرَقِ التِّينَةِ، تَوْبِيخًا لِآلَامِي ذَاتِ السُّلْطَةِ الذَّاتِيَّةِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

لَقَدْ زَيَّنْتُ ذَاتِي بِثَوْبٍ مُبَقَّعٍ وَمُخَضَّبٍ بِجَرَيَانِ دَمِ الحَيَاةِ الآلَمِيَّةِ وَالمُحِبَّةِ لِلَّذَّةِ بِقَبَاحَةٍ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

لَقَدْ سَقَطْتُ تَحْتَ وَقْرِ الآلَامِ وَالفَسَادِ الهَيُولِيِّ، وَمِنْ ثُمَّ يَضْغَطُنِي العَدُوُّ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا المُخَلِّصُ، إِنَّنِي فَضَّلْتُ العِيْشَةَ الهَيُولِيَّةَ الوَادَّةَ القِنْيَةَ، عَلَى عَدَمِ القِنْيَةِ، فَحَصَلْتُ الآنَ مَوْثُوقًا بِالفِعْلِ الثَّقِيلِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

لَقَدْ زَيَّنْتُ صَنَمَ البَشَرَةِ بِسِرْبَالِ الأَفْكَارِ الدَّنِسَةِ المُتَنَوّعِ الأَشْكَالِ، فَحَصَلْتُ مَشْجُوبًا مُدَانًا.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

لَقَدِ ٱعْتَنَيْتُ بِجَمَالِ الزِّينَةِ الخَارِجِيَّةِ فَقَطْ بِٱهْتِمَامٍ، مُهْمِلًا الصُّورَةَ الدَّاخِلِيَّةَ المَرْسُومَةَ مِنَ اللهِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

لَقَدْ سَوَّدْتُ حُسْنَ الصُّورَةِ القَدِيمَةِ بِالآلَامِ، فَٱطْلُبْنِي، يَا مُخَلِّصُ، كَالدِّرْهَمِ وَقْتًا مَا لِتَجِدَنِي.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَهْتِفُ نَحْوَكَ كَالزَّانِيَةِ: قَدْ أَخْطَأْتُ بِمُفْرَدِي، وَحْدِي إِلَيْكَ أَخْطَأْتُ، فَٱقْبَلْ دُمُوعِي وَأَنَا أَيْضًا كَطِيبٍ، يَا مُخَلِّصُ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَهْتِفُ إِلَيْكَ كَالعَشَّارِ: ٱغْفِرْ لِي، أَيُّهَا المُخَلِّصُ، ٱغْفِرْ لِي، لِأَنَّهُ لَمْ يُخْطِئْ إِلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ كَمَا أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ أَنَا.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

أُسَبِّحُكَ، يَا إِلَهَ الكُلِّ، الوَاحِدَ فِي ثَلَاثَةِ أَقَانِيمَ، الآبَ وَالِابْنَ وَالرُّوحَ القُدُسَ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

أَيَّتُهَا البَتُولُ وَالِدَةُ الإِلَهِ الطَّاهِرَةُ الكُلِّيَّةُ السُّبْحِ وَحْدَكِ، تَوَسَّلِي دَائِمًا فِي خَلَاصِنَا.

* يا ربُّ، ثَبِّتْ قَلْبِي المُتَزَعْزِعَ عَلَى صَخْرَةِ وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ وَرَبٌّ.

* يا ربُّ، ثَبِّتْ قَلْبِي المُتَزَعْزِعَ عَلَى صَخْرَةِ وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ وَرَبٌّ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

لَقَدِ ٱمْتَلَكْتُكَ يَنْبُوعًا لِلْحَيَاةِ، يَا مُبِيدَ المَوْتِ، فَأَهْتِفُ نَحْوَكَ مِنْ صَمِيمِ قَلْبِي قَبْلَ النِّهَايَةِ: قَدْ أَخْطَأْتُ، فَٱغْفِرْ لِي وَخَلِّصْنِي.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ، يَا رَبُّ، قَدْ أَخْطَأْتُ، فَٱغْفِرْ لِي، لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ خَاطِئٌ مِنَ البَشَرِ إِلَّا تَجَاوَزْتُهُ أَنَا بِهَفَوَاتِي.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا المُخَلِّصُ، إِنَّنِي قَدْ شَابَهْتُ ذَوِي البَذْخِ وَالشَّطَارَةِ الَّذِينَ كَانُوا فِي عَهْدِ نُوحَ، وَوَرِثْتُ مَا قُضِيَ عَلَيْهِم بِطُوفَانِ الغَرَقِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، لَقَد شَابَهْتِ حَامَ الضَّارِبَ أَبِيهِ، وَلَمْ تَسْتُرِي مَخَازِيَ قَرِيبِكِ رَاجِعَةً إِلَى الوَرَاءِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، أُهْرُبِي مِثْلَ لُوطَ مِنْ حَرِيقِ الخَطِيئَةِ، فُرِّي مِنْ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، أُهْرُبِي مِنْ لَهِيبِ كُلِّ شَهْوَةٍ بَهِيمِيَّةٍ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

اِرْحَمْنِي، يَا رَبُّ، إِلَيْكَ أَهْتِفُ ٱرْحَمْنِي، إِذَا مَا جِئْتَ مَعَ مَلَائِكَتِكَ لِتُوفِيَ كُلَّ أَحَدٍ ٱسْتِحْقَاقَ أَعْمَالِهِ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

أَيُّهَا الوَاحِدُ البَسِيطُ غَيْرُ المَخْلُوقِ، الطَّبِيعَةُ الَّتِى لَا بَدْءَ لَهَا، المُسبَّحَةُ فِي ثَلَاثَةِ أَقَانِيمَ، خلِّصْنَا نَحْنُ السَّاجِدِينَ بِإِيمَانٍ لِعِزَّتِكَ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ، يَا مَنْ وَلَدْتِ فِي زَمَنٍ خُلُوًّا مِنْ رَجُلٍ، الاِبْنَ المَوْلُودَ مِنَ الآبِ بِلَا زَمَنٍ، وَلَبِثْتِ بَتُولًا وَمُرْضِعَةً، فَيَا لَهُ مِنْ عَجَبٍ مُسْتَغْرَبٍ.

الأودية الرَّابعة

* يَا رَبُّ، سَمِعَ النَّبِيُّ بِقُدُومِكَ فَجَزِعَ، وَأَنَّكَ عَتِيدٌ أَنْ تُولَدَ مِنَ البَتُولِ، وَتَظْهَرَ لِلْنَّاسِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ سَمَاعَكَ فَجَزِعْتُ. المَجْدُ لِقُدْرَتِكَ، يَا رَبُّ.

* يَا رَبُّ، سَمِعَ النَّبِيُّ بِقُدُومِكَ فَجَزِعَ، وَأَنَّكَ عَتِيدٌ أَنْ تُولَدَ مِنَ البَتُولِ، وَتَظْهَرَ لِلْنَّاسِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ سَمَاعَكَ فَجَزِعْتُ. المَجْدُ لِقُدْرَتِكَ، يَا رَبُّ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، ٱسْهَرِي وَأَرْضِي اللهَ مِثْلَ العَظِيمِ فِي رُؤَسَاءِ الآبَاءِ، لِتَمْتَلِكِي عَمَلًا مَعَ عِلْمٍ، وَتَصِيرِي عَقْلًا نَاظِرًا إِلَى اللهِ، وَتَبْلُغِي بِالثَّاوُرِيَّا إِلَى السَّحَابَةِ الَّتِى لاَ يُدْخَلُ إِلَيْهَا، وَتَصْيرِي تَاجِرًا خَطِيرًا.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، إِنَّ العَظِيمَ فِي رُؤَسَاءِ الآبَاءِ وَلَدَ رُؤَسَاءَ الآبَاءِ الإِثْنَيْ عَشَرَ، فَثَبَّتَ لَكِ سُلَّمًا سِرِّيَّةً لِلْصُّعُودِ العَمَلِيّ، وَاضِعًا بِحِكْمَةٍ كُلِّيَّةِ الأَوْلَادَ مِثْلَ مَرَاقٍ، وَالمَسَالِكَ كَمَصَاعِدَ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، لَقَد غَايَرْتِ العِيسَ المَمْقُوتَ، فَبِعْتِ بُكُورِيَّةَ الجَمَالِ الأَوَّلِ لِلْضَّابِطِ عَقِبِكِ، وَسَقَطْتِ مِنَ البَرَكَةِ الأَبَوِيَّةِ، وَعُرْقِلْتِ، يَا شَقِيَّةُ، دُفْعَتَيْنِ بِالعِلْمِ وَالعَمَلِ، فَلِذَلِكَ الآنَ تُوبِي.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

العِيْسَ دُعِيَ آدُومَ لِأَجْلِ ٱهْتِيَامِهِ جِدًّا بِمُبَاشَرَةِ الإِنَاثِ، لِأَنَّهُ كَانَ مُسْتَحِرًّا بِالبَذْخِ دَائِمًا مُتَدَنِّسًا بِاللَّذَّاتِ، فَسُمِّيَ آدُومَ الَّذِي تَأْوِيلُهُ حَرَارَةُ النَّفْسِ المُحِبَّةِ الخَطِيئَةِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، قَدْ سَمِعْتِ بِأَنَّ أَيُّوبَ تَزَكَّى جَالِسًا عَلَى المَزْبَلَةِ، فَلَمْ تُغَايِرِي رُجُولَتَهُ، وَلَا مَلَكْتِ ثَبَاتَ نِيَّتِهِ، لَكِنَّكِ حَصَلْتِ عَادِمَةَ الثَّبَاتِ فِي كُلِّ مَا عَرَفْتِهِ وَعلِمْتِهِ وَجَرَّبْتِهِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنَّ الَّذِي كَانَ بَدْءًا عَلَى الكُرْسِيِّ صَارَ الآنَ عَارِيًا مُقَرَّحًا عَلَى المَزْبَلَةِ، وَالعَظِيمُ الشَّهِيرُ بِكَثْرَةِ الأَوْلَادِ حَصَلَ بَغْتَةً عَادِمَ المَنْزِلِ وَفَاقِدَ الأَوْلَادِ، إِذِ ٱحْتَسَبَ المَزْبَلَةَ بَلَاطًا وَالقُرُوحَ لُؤْلُؤًا.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

أَتَكَلَّمُ فِي لَاهُوتِكَ أَنَّكَ بِالجَوْهَرِ غَيْرُ مُنقَسِمٍ، وَبِالوُجُوهِ غَيْرُ مُمْتَزِجٍ، وَأَنَّ اللَّاهُوتَ الوَاحِدَ الثَّالُوثِيَّ مُتَسَاوٍ بِالمُلْكِ وَالجَلْسَةِ، وَأَهْتِفُ نَحْوَكَ بِالتَّهْلِيلِ العَظِيمِ المُسَبَّحِ بِهِ فِي العَلَاءِ بِتَثْلِيثٍ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

وَلَدْتِ وَأَنْتِ عَذْرَاءُ، وَلَبِثْتِ فِي الأَمْرَيْنِ مَعًا بَتُولًا بِالطَّبْعِ، فَالمَوْلُودُ جَدَّدَ نَامُوسَ الطَّبِيعَةِ، وَالحَشَا وَلَدَ بِغَيْرِ نِفَاسٍ، لِأَنَّ حَيْثُ يَشَاءُ الإِلَهُ يُغْلَبُ نِظَامُ الطَّبِيعَةِ، لِأَنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ.

الأودية الخامسة

* مِنَ اللَّيْلِ أَدَّلِجُ ضَارِعًا، أَيُّهَا المُحِبُّ البَشرِ، فَأَنِرْنِي وَأَرْشِدْنِي إِلَى أَوَامِرِكَ، وَعَلِّمْنِي، يَا مُخَلِّصُ، أَنْ أَصْنَعَ إِرَادَتَكَ.

* مِنَ اللَّيْلِ أَدَّلِجُ ضَارِعًا، أَيُّهَا المُحِبُّ البَشرِ، فَأَنِرْنِي وَأَرْشِدْنِي إِلَى أَوَامِرِكَ، وَعَلِّمْنِي، يَا مُخَلِّصُ، أَنْ أَصْنَعَ إِرَادَتَكَ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، قَدْ سَمِعْتِ بِسَفَطِ مُوسَى أَنَّهُ كَانَ مُتَمَوِّجًا قَدِيمًا فِي مِيَاهِ النَّهْرِ وَأَمْوَاجِهِ كَفِي سَرِيرِهِ، هَارِبًا مِنْ مَكِيدَةِ الرَّأْيِ الفِرْعَوْنِيِّ المُرَّةِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيَّتُهَا النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ، إِذْ قَدْ سَمِعْتِ وَقْتًا مَا أَنَّ القَوَابِلَ كُنَّ يَقْتُلْنَ كُلَّ طِفْلٍ ذَكَرٍ قَبْلَ البُلُوغِ، أَي عَمَلِ العِفَّةِ، فَأَنْتِ ٱرْضَعِي الحِكْمَةَ مِثْلَ مُوسَى العَظِيمِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيَّتُهَا النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ، إِنَّكِ مَا ضَرَبْتِ قَاتِلَةَ العَقْلِ المِصْرِيِّ كَمَا فَعَلَ مُوسَى العَظِيمُ، فَأَخْبِرِينِي إِذًا كَيْفَ تَقْطُنِينَ بِالتَّوْبَةِ قَفْرَ الآلَامِ؟

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنَّ مُوسَى المُعَظَّمَ قَطَنَ البَرَارِي، فَهَلُمَّ يَا نَفْسِ وَشَابِهِي سِيرَتَهُ لِتَحْصُلِي عَلَى مُعَايَنَةِ ظُهُورِ الإِلَهِ فِي العَوْسَجَةِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، مَاثِلِي عَصَا مُوسَى الَّتِي فَلَقَتِ البَحْرَ، وَجَمَّدَتِ العُمْقَ، رَسْمًا لِلْصَّلِيبِ الإِلَهِيِّ، لِكَيْ تَسْتَطِيعِي بِهِ أَنْتِ أَيْضًا أَنْ تُكَمِّلِي العَظَائِمَ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، هَرُونُ قَدَّمَ للهِ نَارًا بِلَا عَيْبٍ وَلَا غِشٍّ، لَكِنْ حَفْنِي وَفِنْحَاسَ قَدَّمَا مِثْلَكِ للهِ سِيْرةً غَرِيبَةً دَنِسَةً.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

لَكَ نُمَجِّدُ، أَيُّهَا الثَّالُوثُ الإِلَهُ الوَاحِدُ: قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ أَنْتَ، الآبُ وَالإِبْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ، الجَوْهَرُ البَسِيطُ الفَرْدُ، المَسْجُودُ لَهُ سَرْمَدًا.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

أَيَّتُهَا الأُمُّ البَتُولُ الَّتِى لَا رَجُلَ لَهَا، غَيْرُ المَفْضُوضَةِ، مِنْكِ لَبِسَ عَجْنَتِي الإِلَهُ البَارِئُ الدُّهُورَ، وَأَتْحَدَ بِذَاتِهِ طَبِيعَةَ البَشَرِ.

* صَرَخْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي إِلَى الإِلَهِ الرَّؤُوفِ، فَٱسْتَجَابَ لِي مِنَ الجَحِيمِ السُّفْلِيِّ، وَأَصْعَدَ مِنَ الفَسَادِ حَيَاتِي.

* صَرَخْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي إِلَى الإِلَهِ الرَّؤُوفِ، فَٱسْتَجَابَ لِي مِنَ الجَحِيمِ السُّفْلِيِّ، وَأَصْعَدَ مِنَ الفَسَادِ حَيَاتِي.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا المُخَلِّصُ، إِنَّ أَمْوَاجَ زَلَّاتِي قَدْ تَرَاكَمَتْ عَلَيَّ وَغَمَرَتْنِي بَغْتَةً، كَمَا جَرَى فِي البَحْرِ الأَحْمَرِ لِلْمِصْرِيِّينَ وَذَوِي الثَّلَاثِ جَنَائِبِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، قَدْ حَوَيْتِ العَزْمَ العَدِيمَ الشُّكْرِ كَمِثْلِ إِسْرَائِيلَ قَدِيمًا، لِأَنَّكِ بِعَدَمِ تَمْيِيزٍ فَضَّلْتِ نَهَمَ الآلَامِ المُحِبِّ اللَّذَّةِ عَلَى المَنِّ الإِلَهِيِّ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، لَقَدْ فَضَّلْتِ آبَارَ التَّصَوُّرَاتِ الكَنْعَانِيَّةِ عَلَى يَنْبُوعِ الصَّخْرَةِ، الَّتِي مِنْهَا نَهْرُ الحِكْمَةِ كَكَأْسٍ يَسْكُبُ مَجَارِي التَّكَلُّمِ فِي اللَّاهُوتِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، لَقَدْ فَضَّلْتِ اللُّحُومَ الخَنْزِيرِيَّةَ وَالقُدُورَ وَالطَّعَامَ المِصْرِيَّ عَلَى الطَّعَامِ السَّمَاوِيِّ، كَمِثْلِ ذَاكَ الشَّعْبِ غَيْرِ الشَّكُورِ فِي القَفْرِ قَدِيمًا.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا المُخَلِّصُ، إِنَّ مُوسَى خَادِمَكَ مُذْ ضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِالعَصَا سَبَقَ فَصَوَّرَ، رَاسِمًا بِذَلِكَ جَنْبَكَ المُحْيِي، الَّذِي نَغْتَرِفُ مِنْهُ كَافَّةً مَشْرُوبَ الحَيَاةِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، فَتِّشِي وَجُسِّي أَرْضَ المِيْرَاثِ، أَيَّمَا هِيَ، كَمِثْلِ يَشُوعَ بْنِ نُونَ، وَٱقْطُنِي فِيْهَا بِمُوجِبِ الشَّرِيعَةِ الحَسَنَةِ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

إِنَّ الآبَ وَالاِبْنَ وَالرُّوحَ الإِلَهِيَّ يَقُولُ: إِنَّنِي ثَالُوثٌ بَسِيطٌ غَيْرُ مُتَجَزِّىءٍ، مُقَسَّمٌ بِالوُجُوهِ وَوَاحِدٌ مُتَّحِدٌ بِالطَّبِيعَةِ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ، إِنَّ حَشَاكِ وَلَدَ لَنَا إِلَهًا مُتَصَوِّرًا مِثْلَنَا، فَبِمَا أَنَّهُ خَالِقُ الكُلِّ تَضَرَّعِي إِلَيْهِ لِنَتَزَكَّى بِشَفَاعَاتِكِ.

قنداق (على اللّحن السَّادس - πα)

يَا نَفْسِ، يَا نَفْسِ ٱنْهَضِي، لِأَيَّةِ حَالٍ تَرْقُدِينَ؟ فَقَدْ قَرُبَ الاِنْقِضَاءُ، وَأَنْتِ عَتِيدَةٌ أَنْ تَنْزَعِجِي، فَٱنْتَبِهِي إِذًا لِكَيْ يَتَرَاءَفَ عَلَيْكِ المَسِيحُ الإِلَهُ، الحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالمَالِئُ الكُلَّ.

* قَدْ أَخْطَأْنَا وَأَثِمْنَا، وَظَلَمْنَا أَمَامَكَ، وَمَا حَفِظْنَا وَلَا صَنَعْنَا كَمَا أَمَرْتَنَا، لَكِنْ لَا تُسْلِمْنَا إِلَى الإِنْقِضَاءِ، يَا إِلَهَ آبَائِنَا.

* قَدْ أَخْطَأْنَا وَأَثِمْنَا، وَظَلَمْنَا أَمَامَكَ، وَمَا حَفِظْنَا وَلَا صَنَعْنَا كَمَا أَمَرْتَنَا، لَكِنْ لَا تُسْلِمْنَا إِلَى الإِنْقِضَاءِ، يَا إِلَهَ آبَائِنَا.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

لَمَّا كَانَ التَّابُوتُ يُسَيَّرُ عَلَى مَحْمِلِهِ، وَإِذْ تَهَجَّمَ زَانُ ذَاكَ وَلَمَسَ العِجْلَ فَقَطْ، لَمَّا سَقَطَ، حَلَّ بِهِ سُخْطُ اللهِ، فَٱهْرُبِي يَا نَفْسِ مِنْ تَجَاسُرِهِ، وَوَقِّرِي الإِلَهِيَّاتِ جَيِّدًا.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، قَدْ سَمِعْتِ كَيْفَ ٱنْتَصَبَ أَبِيشَالُومَ عَلَى الطَّبِيعَةِ، وَقَدْ عَرَفْتِ أَعْمَالَهُ الدَّنِسَةَ الَّتِي رَذَّلَ بِهَا مَضْجَعَ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّكِ ضَارَعْتِ نَهَضَاتِهِ الآلَامِيَّةَ المُحِبَّةَ اللَّذَّةِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، لَقَدْ أَخْضَعْتِ رُتْبَتَكِ غَيْرَ المُسْتَعْبَدَةِ لِبَشَرَتِكِ، لِأَنَّكِ وَجَدْتِ العَدُوَّ أَشِيطُوفَالَ آخَرَ، فَدَخَلْتِ فِي آرَائِهِ، لَكِنَّ المَسِيحَ شَتَّتَهَا لِتَخْلُصِي أَنْتِ بِلَا ٱرْتِيابٍ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنَّ سُلَيْمَانَ ذَاكَ العَجِيبَ المَمْلُوءَ نِعْمَةً وَحِكْمَةً، لَمَّا صَنَعَ وَقْتًا مَا شَرًّا قُدَّامَ اللهِ ٱبْتَعَدَ مِنْهُ، الَّذِي قَدْ شَابَهْتِهِ يَا نَفْسِ بِسِيرَتِكِ المَنْبُوذَةِ جِدًّا.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

سُلَيْمانُ، لَمَّا ٱجْتُذِبَ بِلَذَّاتِ آلَامِهِ تَدَنَّسَ. وَيْلِي، إِنَّ عَاشِقَ الحِكْمَةِ صَارَ هَائِمًا بِالنِّسَاءِ الزَّوَانِي مُغْتَرِبًا عَنِ اللهِ، الَّذِي مَاثَلْتِهِ يَا نَفْسِ، بِعَقْلِكِ بِاللَّذَّاتِ القَبِيحَةِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، لَقَدْ غَايَرْتِ رَحْبَعَامَ الَّذِي خَالَفَ الرَّأْيَ الأَبَوِيَّ، وَمَعَهُ يَرْبَعَامَ العَبْدَ الرَّدِيَّ العَاصِي، لَكِنْ أُهْرُبِي مِنْ مُضَارَعَتِهِمَا، وَٱهْتِفِي إِلَى اللهِ: أَخْطَأْتُ فَتَرَاءَفْ عَلَيَّ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

أَيُّهَا الثَّالُوثُ البَسِيطُ غَيْرُ المُنْقَسِمِ، الوَحْدَانِيَّةُ القُدُّوسَةُ المُتَسَاوِيَةُ الجَوْهَرِ، الإِلَهُ الثَّالُوثُ المُسَبَّحُ كَنُورٍ وَأَنْوَارٍ وَقُدُّوسٍ وَاحِدٍ وَثَلَاثَةٍ، فَسَبِّحِي يَا نَفْسِ، وَمَجِّدِي إِلَهَ الكُلِّ الَّذِي هُوَ حَيَاةٌ وَحَيَاءَاتٌ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ نُسَبِّحُكِ وَنُبَارِكُكِ وَنَسْجُدُ لَكِ لِأَنَّكِ وَلَدْتِ أَحَدَ الثَّالُوثِ غَيْرَ المُنْقَسِمِ، ٱبْنًا وَإِلَهًا، فَفَتَحْتِ لَنَا السَّمَاوِيَّاتِ نَحْنُ الأَرْضِيِّينَ.

الاودية الثّامنة

* أَيَّتُهَا الخَلِيقَةُ مَعَ كُلِّ نَسَمَةٍ، سَبِّحُوا وَبَارِكُوا الَّذِي تُمَجِّدُهُ أَجْنَادُ السَّمَاوَاتِ، وَتَرْتَعِبُ مِنْهُ الشِّيرُوبِيمُ وَالسِّيرَافِيمُ، وَٱرْفَعُوهُ إِلَى جَمِيعِ الأَدْهَارِ.

* أَيَّتُهَا الخَلِيقَةُ مَعَ كُلِّ نَسَمَةٍ، سَبِّحُوا وَبَارِكُوا الَّذِي تُمَجِّدُهُ أَجْنَادُ السَّمَاوَاتِ، وَتَرْتَعِبُ مِنْهُ الشِّيرُوبِيمُ وَالسِّيرَافِيمُ، وَٱرْفَعُوهُ إِلَى جَمِيعِ الأَدْهَارِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، قَدْ سَمِعْتِ بِأَهْلِ نِيْنَوَى أَنَّهُمْ تَابُوا إِلَى اللهِ بِالمُسُوحِ وَالرَّمَادِ فَلَمْ تُشَابِهِيهِمْ، بَلْ ظَهَرْتِ أَشَدَّ غَبَاوَةً مِنْ كُلِّ الَّذِينَ أَخْطَأُوا قَبْلَ النَّامُوسِ وَبَعْدَ النَّامُوسِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، قَدْ سَمِعْتِ أَنَّ إِرْمِيَا، إِذْ كَانَ فِي جُبِّ الحَمْأَةِ كَانَ يَهْتِفُ نَائِحًا عَلَى مَدِينَةِ صِهْيَوْنَ مُلْتَمِسًا الدُّمُوعَ، فَشَابِهِي سِيرَتَهُ النَّحِيبِيَّةَ فَتَخْلُصِي.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنَّ يُونَانَ لَمَّا سَبَقَ فَعَرَفَ رَجْعَةَ أَهْلِ نِيْنَوَى، حَاضَرَ إِلَى تَرْسِيسَ، لِأَنَّهُ إِذْ كَانَ نَبِيًّا عَرَفَ تَحَنُّنَاتِ اللهِ، فَغَايِرِيهِ إِذًا يَا نَفْسِ، لِئَلَّا تُكَذِّبِي النُّبُوَّةَ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، قَدْ سَمِعْتِ كَيْفَ دَانْيَالُ سَدَّ أَفْوَاهَ السِّبَاعِ إِذْ كَانَ فِي الجُبِّ، وَقَدْ عَرَفْتِ الفِتْيَانَ الَّذِينَ كَانُوا صُحْبَةَ عَازَارِيَا، كَيْفَ أَطْفَأُوا بِالإِيمَانِ سَعِيرَ الأَتُّونِ المُضَطَرِمِ جِدًّا.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، هَا قَدْ أَحْضَرْتُ لَكِ جَمِيعَ أَخْبَارِ العَهْدِ العَتِيقِ نَمُوذَجًا، فَمَاثِلِي أَعْمَالَ الصِّدِّيقِينَ المَحْبُوبَةَ مِنَ اللهِ، وَفُرِّي هَرَبًا مِنْ خَطَايَا الأَشْرَارِ أَيْضًا.

نُبَارِكُ الآبَ وَالاِبْنَ وَالرُّوحَ القُدُسَ

أَيُّهَا الآبُ الأَزَلِيُّ، وَالاِبْنُ المُسَاوِي لَهُ فِي عَدَمِ الاِبْتِدَاءِ، وَالرُّوحُ المُعَزِّي المُسْتَقِيمُ الصَّالِحُ، يَا وَالِدَ الإِلَهِ الكَلِمَةِ، يَا كَلِمَةَ الآبِ الأَزَلِيِّ، أَيُّهَا الرُّوحُ الحَيُّ الخَالِقُ، أَيُّهَا الثَّالُوثُ الوَاحِدُ ٱرْحَمْنِي.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

أَيَّتُهَا الطَّاهِرَةُ، إِنَّ بِرْفِيرَةَ عَمَّانُوئِيلَ العَقْلِيَّةَ، الَّتِي هِيَ البَشَرَةُ، نُسِجَتْ فِي أَحْشَائِكِ بَاطِنًا كَمِنْ صِبْغَةِ حُلَّةٍ مُلُوكِيَّةٍ، فَلِذَلِكَ بِمَا أَنَّكِ وَالِدَةُ الإِلَهِ بِالحَقِيقَةِ نُكَرِّمُكِ.

الأودية التَّاسعة

* إِنَّ الوِلَادَةَ لَا تُفَسَّرُ، لِأَنَّ الحَبَلَ بِغَيْرِ زَرْعٍ وَلَا فَسَادٍ، مِنْ أُمٍّ غَيْرِ عَارِفَةٍ خِبْرَةَ رَجُلٍ، لِأَنَّ وِلَادَةَ الإِلَهِ قَدْ جَدَّدَتِ الطَّبَائِعَ. فَلِذَلِكَ بِإِيمَانٍ مُسْتَقِيمٍ تُعَظِّمُكِ كُلُّ الأَجْيَالِ، بِمَا أَنَّكِ أُمُّ عَرُوسَةُ اللهِ.

* إِنَّ الوِلَادَةَ لَا تُفَسَّرُ، لِأَنَّ الحَبَلَ بِغَيْرِ زَرْعٍ وَلَا فَسَادٍ، مِنْ أُمٍّ غَيْرِ عَارِفَةٍ خِبْرَةَ رَجُلٍ، لِأَنَّ وِلَادَةَ الإِلَهِ قَدْ جَدَّدَتِ الطَّبَائِعَ. فَلِذَلِكَ بِإِيمَانٍ مُسْتَقِيمٍ تُعَظِّمُكِ كُلُّ الأَجْيَالِ، بِمَا أَنَّكِ أُمُّ عَرُوسَةُ اللهِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنَّ المَحَّالَ جَرَّبَ المَسِيحَ لَمَّا أَرَاهُ الحِجَارَةَ لِتَصِيرَ خُبْزًا، وَأَصْعَدَهُ إِلَى الجَبَلِ مُرِيًا إِيَّاهُ مَمَالِكَ العَالَمِ كُلَّهَا فِي رَشْقَةِ نَظَرٍ، فَٱرْعَنِي يَا نَفْسِ مِنْ هَذِهِ المَكِيدَةِ، وَٱنْتَبِهِي كُلَّ سَاعَةٍ ضَارِعَةً نَحْوَ اللهِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنَّ مِصْبَاحَ المَسِيحِ، اليَمَامَةَ المُحِبَّةَ القَفْرِ، الصَّوْتَ الهَاتِفَ، صَرَخَ مُنَادِيًا بِالتَّوْبَةِ، وَهِيرُودُسَ مَعَ هِيرُودِيَا تَعَدَّيَا الشَّرِيعَةَ، فَٱحْذَرِي يَا نَفْسِ أَلَّا تُقْتَنَصِي بِمَوَاهِبِ الأَثَمَةِ، بَلِ ٱعْتَنِقِي التَّوْبَةَ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنَّ سَابِقَ النِّعْمَةِ قَطَنَ البَرِّيَّةَ، وَأَهْلَ اليَهُودِيَّةِ بِأَسْرِهِمْ وَالسَّامِرَةِ، لَمَّا سَمِعُوا حَاضَرُوا بِنَشَاطٍ، وَٱعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ، وَٱصْطَبَغُوا الَّذِينَ لَمْ تُشَابِهِيهِمْ يَا نَفْسِ أَصْلًا.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنَّ الزَّوَاجَ مُكَرَّمٌ وَمَضْجَعَهُ بِلَا دَنَسٍ، لِأَنَّ المَسِيحَ قَدْ سَبَقَ فَبَارَكَ كِلَيْهِمَا مُذْ أَكَلَ بِالبَشَرَةِ، وَحَوَّلَ المَاءَ خَمْرًا فِي عُرْسِ قَانَا، وَأَوْضَحَ أَوَّلَ آيَةٍ، لِكَيْمَا تَنْتَقِلِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

المَسِيحُ شَدَّدَ المُخَلَّعَ لَمَّا حَمَلَ سَرِيرَهُ، وَأَنْهَضَ الشَّابَّ المَائِتَ ٱبْنَ الأَرْمَلَةِ، وَغُلَامَ رَئِيسِ المَائَةِ، وَلَمَّا ظَهَرَ لِلْسَّامِرِيَّةِ سَبَقَ فَصَوَّرَ لَكِ، يَا نَفْسِ، العِبَادَةَ بِالرُّوحِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيَّتُهَا النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ، إِنَّ الرَّبَّ أَشْفَى نَازِفَةَ الدَّمِ بِلَمْسِ ثَوْبِهِ، وَطَهَّرَ البُرْصَ، وَأَنَارَ العُمْيَانَ، وَأَقَامَ العُرْجَ، وَأَبْرَأَ بِكَلِمَتِهِ الصُّمَّ وَالخُرْسَ وَالمُنْحَنِيَةَ إِلَى الأَرْضِ لِتَخْلُصِي أَنْتِ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

لِنُمَجِّدُ الآبَ وَنُعَلِّ الاِبْنَ وَنَسْجُدُ بِإِيمَانٍ لِلْرُّوحِ الإِلَهِيِّ، ثَالُوثًا غَيْرَ مُنْفَصِلٍ وَوَاحِدًا بِحَسَبِ الجَوْهَرِ، بِمَا أَنَّهُ نُورٌ وَأَنْوَارٌ وَحَيَاةٌ وَحَيَاءَاتٌ، مُحْيِيٌ وَمُنِيرُ الأَقْطَارَ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ الطَّاهِرَةَ، ٱحْفَظِي مَدِينَتَكِ، لِأَنَّهَا بِكِ مَالِكَةٌ بِإِيمَانٍ، وَبِكِ تَتَأَيَّدُ وَبِكِ تَظْفَرُ، وَبِكِ تُدْحَضُ كُلَّ مِحْنَةٍ وَتَسْبِيَ المُحَارِبِينَ إِيَّاهَا، وَتَصُونُ الخَاضِعِينَ.

يَا قِدِّيسَ اللهِ تَشَفَّعْ مِنْ أَجْلِنَا

يَا أَنْدرَاوسُ المُوَقَّرُ، وَالأَبُ المُثَلَّثُ الغِبْطَةِ، يَا رَاعِي كْرِيتَ، لَا تَكُفَّ مُبْتَهِلًا مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ المَادِحِينَ إِيَّاكَ، لِكَيْ نَنْجُوَ مِنْ كُلِّ رَجَزٍ وَحُزْنٍ وَفَسَادٍ، وَنَخْلُصَ مِنَ المَآثِمِ، بِمَا أَنَّنَا مُكَرِّمِينَ بِإِيمَانٍ لِتِذْكَارِكَ.

* إِنَّ الوِلَادَةَ لَا تُفَسَّرُ، لِأَنَّ الحَبَلَ بِغَيْرِ زَرْعٍ وَلَا فَسَادٍ، مِنْ أُمٍّ غَيْرِ عَارِفَةٍ خِبْرَةَ رَجُلٍ، لِأَنَّ وِلَادَةَ الإِلَهِ قَدْ جَدَّدَتِ الطَّبَائِعَ. فَلِذَلِكَ بِإِيمَانٍ مُسْتَقِيمٍ تُعَظِّمُكِ كُلُّ الأَجْيَالِ، بِمَا أَنَّكِ أُمُّ عَرُوسَةُ اللهِ.

***

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَيُّهَا الثَّالُوثُ القُدُّوسُ ٱرْحَمْنَا، يَا رَبُّ ٱغْفِرْ خَطَايَانَا، يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا، يَا قُدُّوسُ ٱطَّلِعْ وَٱشْفِ أَمْرَاضَنَا، مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ.

يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ، خُبْزَنَا الجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا اليَوْمَ، وَٱتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ.

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ المُلْكَ وَالقُدْرَةَ وَالمَجْدَ، أَيُّهَا الآبُ وَالإِبْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

(على اللّحن السَّادس - Δι أو πα)

يَا رَبَّ القُوَّاتِ كُنْ مَعَنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا فِي الأَحْزَانِ مُعِينٌ سِوَاكَ. يَا رَبَّ القُوَّاتِ ٱرْحَمْنَا.

*** سَبِّحُوا اللهَ فِي قِدِّيسِيهِ، سَبِّحُوهُ فِي فَلَكِ قُوَّتِهِ.**

يَا رَبَّ القُوَّاتِ كُنْ مَعَنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا فِي الأَحْزَانِ مُعِينٌ سِوَاكَ. يَا رَبَّ القُوَّاتِ ٱرْحَمْنَا.

*** سَبِّحُوهُ عَلَى مَقْدِرَتِهِ، سَبِّحُوهُ بِحَسَبِ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ.**

يَا رَبَّ القُوَّاتِ كُنْ مَعَنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا فِي الأَحْزَانِ مُعِينٌ سِوَاكَ. يَا رَبَّ القُوَّاتِ ٱرْحَمْنَا.

*** سَبِّحُوهُ بِلَحْنِ البُوقِ، سَبِّحُوهُ بِالمِزْمَارِ وَالقِيثَارَةِ.**

يَا رَبَّ القُوَّاتِ كُنْ مَعَنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا فِي الأَحْزَانِ مُعِينٌ سِوَاكَ. يَا رَبَّ القُوَّاتِ ٱرْحَمْنَا.

*** سَبِّحُوهُ بِالطَّبْلِ وَالمَصَافِّ، سَبِّحُوهُ بِالأَوْتَارِ وَآلاَتِ الطَّرَبِ.**

يَا رَبَّ القُوَّاتِ كُنْ مَعَنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا فِي الأَحْزَانِ مُعِينٌ سِوَاكَ. يَا رَبَّ القُوَّاتِ ٱرْحَمْنَا.

*** سَبِّحُوهُ بِنَغَمَاتِ الصُّنُوجِ، سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّهْلِيلِ، كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتُسَبِّحِ الرَّبَّ.**

يَا رَبَّ القُوَّاتِ كُنْ مَعَنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا فِي الأَحْزَانِ مُعِينٌ سِوَاكَ. يَا رَبَّ القُوَّاتِ ٱرْحَمْنَا.

*** سَبِّحُوا اللهَ فِي قِدِّيسِيهِ، سَبِّحُوهُ فِي فَلَكِ قُوَّتِهِ.**

يَا رَبَّ القُوَّاتِ كُنْ مَعَنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا فِي الأَحْزَانِ مُعِينٌ سِوَاكَ. يَا رَبَّ القُوَّاتِ ٱرْحَمْنَا.

(على اللّحن السَّادس - Δι - سريعًا)

*** المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ،**

يَا رَبُّ، لَوْ لَمْ يَكُنْ قِدِّيسُوكَ شُفَعَاءَ لَنَا، وَصَلَاحُكَ مُتَشَفِّقًا عَلَيْنَا، فَكَيْفَ كُنَّا نَتَجَاسَرُ أَنْ نُسَبِّحَكَ، يَا مُخَلِّصُ، يَا مَنْ تُبَارِكُهُ المَلَائِكَةُ بِغَيْرِ فُتُورٍ؟ فَيَا أَيُّهَا العَارِفُ مَكْنُونَاتِ القُلُوبِ، أَشْفِقْ عَلَى نُفُوسِنَا.

*** الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.**

كَثِيرًا تَكَاثَرَتْ ذُنُوبِي، يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ، فَإِلَيْكِ لَجَأْتُ، يَا نَقِيَّةُ، طَالِبًا الخَلَاصَ. فَأَفْتَقِدِي نَفْسِيَ الضَّعِيفَةَ، وَتَشَفَّعِي إِلَى ٱبْنِكِ وَإِلَهِنَا أَنْ يُعْطِيَنِي غُفْرَانَ المَسَاوِئِ الَّتِي فَعَلْتُهَا، أَيَّتُهَا المُبَارَكَةُ وَحْدَكِ.

(على اللّحن السَّادس - Δι أو πα)

* يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ الكُلِّيَّةَ القَدَاسَةِ، لَا تُهْمِلِينِي فِي سِنِي حَيَاتِي، وَلَا تُسْلِمِينِي إِلَى حِمَايَةٍ بَشَرِيَّةٍ، بَلْ أَنْتِ أَعْضُدِينِي وَٱرْحَمِينِي.

* عَلَيْكِ وَضَعْتُ كُلَّ رَجَائِي، يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ، فَٱحْفَظِينِي تَحْتَ سِتْرِ وِقَايَتِكِ.

***

القارئ: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ. (أربعين مرة)

يَا مَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ، مَسْجُودٌ لَهُ وَمُمَجَّدٌ، المَسِيحُ الإِلَهُ، الطَوِيلُ الأَنَاةِ، الكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، الجَزِيلُ التَّحَنُّنِ، الَّذِي يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ، وَيَرْحَمُ الخَطَأَةَ، الدَّاعِي الكُلَّ إِلَى الخَلَاصِ بِمَوْعِدِ الخَيْرَاتِ المُنْتَظَرَةِ. أَنْتَ، يَا رَبُّ، تَقَبَّلْ مِنَّا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ طَلْبَاتِنَا، وَسَهِّلْ حَيَاتَنَا إِلَى العَمَلِ بِوَصَايَاكَ. قَدِّسْ أَرْوَاحَنَا، طَهِّرْ أَجْسَادَنَا، قَوِّمْ أَفْكَارَنَا، نَقِّ نِيَّاتِنَا، نَجِّنَا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَشَرٍّ وَوَجَعٍ، حُطْنَا بِمَلَائِكَتِكَ القِدِّيسِينَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمُعَسْكَرِهِمْ مَحْفُوظِينَ وَمُرْشَدِينَ، نَصِلُ إِلَى ٱتِّحَادِ الإِيمَانِ وَإِلَى مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ الَّذِي لَا يُدْنَى مِنْهُ، فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.

يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.

يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشِّيرُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بِغَيْرِ قِيَاسٍ مِنَ السِّيرَافِيمِ. يَا مَنْ هِيَ بِغَيْرِ فَسَادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللهِ، حَقًّا إِنَّكِ وَالِدَةُ الإِلَهِ، إِيَّاكِ نُعَظِّمُ.

بِٱسْمِ الرَّبِّ، بَارِكْ يَا أَبُ.

الكاهن: لِيَتَرَأَّفِ اللهُ عَلَيْنَا وَيُبَارِكْنَا، وَيُضِئْ وَجْهُهُ عَلَيْنَا وَيَرْحَمْنَا.

المرتّل: آمين.

الكاهن:

صلاة القدّيس أفرام السّرياني

أَيُّهَا الرَّبُّ وَسَيِّدُ حَيَاتِي، أَعْتِقْنِي مِنَ رُوحِ البَطَالَةِ وَالفُضُولِ، وَحُبِّ الرِّئَاسَةِ وَالكَلَامِ البَطَّالِ.

وَأَنْعِمْ عَلَيَّ، أَنَا عَبْدَكَ الخَاطِئَ، بِرُوحِ العِفَّةِ وَٱتّضَاعِ الفِكْرِ وَالصَّبْرِ وَالمَحَبَّةِ.

نَعَمْ، يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، هَبْ لِي أَنْ أَعْرِفَ ذُنُوبِي وَعُيُوبِي، وَلَا أَدِينَ إِخْوَتِي، فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ.

نَعَمْ، يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، هَبْ لِي أَنْ أَعْرِفَ ذُنُوبِي وَعُيُوبِي، وَلَا أَدِينَ إِخْوَتِي، فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ.

المرتّل: آمين.

القارئ:

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَيُّهَا الثَّالُوثُ القُدُّوسُ ٱرْحَمْنَا، يَا رَبُّ ٱغْفِرْ خَطَايَانَا، يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا، يَا قُدُّوسُ ٱطَّلِعْ وَٱشْفِ أَمْرَاضَنَا، مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ.

يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ، خُبْزَنَا الجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا اليَوْمَ، وَٱتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ.

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ المُلْكَ وَالقُدْرَةَ وَالمَجْدَ، أَيُّهَا الآبُ وَالإِبْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

القارئ: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ. (اثنا عشر مرة)

أَيَّتُهَا الفَائِقُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الإِلَهِ، خَلِّصِينَا

اِفْشِين لوالدة الإله

أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ الطَّاهِرَةُ العَذْرَاءُ النَّقِيَّةُ، عَرُوسَةُ اللهِ العَادِمَةُ العَيْبِ، البَرِيئَةُ مِنَ الأَدْنَاسِ، يَا مَنْ بِمَوْلِدِكِ المُعْجِزِ ٱتَّحَدَ كَلِمَةُ اللهِ بِالبَشَرِ، وَطَبِيعَةُ جِنْسِنَا المُقْصَاةِ أَقْرَنْتِهَا مَعَ السَّمَاوِيِّينَ، يَا رَجَاءَ مَنْ لَيْسَ لَهُمْ رَجَاءٌ سِوَاكِ وَحْدَكِ، يَا مَنْ هِيَ مَعُونَةٌ لِلْمُحَارَبِينَ، وَنُصْرَةٌ مُسْتَعِدَّةٌ لِلْمُسَارِعِينَ إِلَيْهَا، يَا مَلْجَأَ كُلِّ المَسِيحِيِّينَ. لَا تَرْذُلِينِي، أَنَا الخَاطِئَ الأَثِيمَ، المُتَدَنِّسَ بِقَبِيحِ الأَفْكَارِ وَالأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ بِجُمْلَةِ ذَاتِي، وَالصَّائِرَ بِالعَزْمِ الخَامِلِ عَبْدًا لِلَذَّاتِ العُمْرِ. لَكِنْ، بِمَا أَنَّكِ أُمٌّ لِلْإِلَهِ المُحِبِّ البَشَرِ، تَحَنَّنِي بِتَعَطُّفٍ عَلَيَّ، أَنَا المُفَرِّطَ الخَاطِئَ، وَتَقَبَّلِي مِنْ شَفَتَيَّ الدَّنِسَتَيْنِ مَا أُقَدِّمُهُ إِلَيْكِ مِنَ الابْتِهَالِ. وَبِالدَّالَّةِ الوَالِدِيَّةِ الَّتِي لَكِ نَحْوَ ٱبْنِكِ، رَبِّنَا وَسَيِّدِنَا، ٱبْتَهِلِي إِلَيْهِ لِكَيْ يَفْتَحَ لِي جَوَانِحَ مَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ وَتَحَنُّنِهِ وَصَلَاحِهِ، وَيَتَجَاوَزَ عَنْ هَفَوَاتِي الَّتِي لَا تُحْصَى، وَيَرُدَّنِي إِلَى التَّوْبَةِ، وَيَجْعَلَنِي لِوَصَايَاهُ فَاعِلًا مُخْتَبَرًا. وَٱحْضُرِي عَنْدِي دَائِمًا، أَيَّتُهَا الرَّحِيمَةُ الشَّفُوقَةُ الوَادَّةُ الصَّلَاحِ. أَمَّا فِي هَذَا العُمْرِ الحَاضِرِ، فَبِحَرَارَةِ الشَّفَاعَةِ وَالمَعُونَةِ، ٱمْنَعِي عَنِّي طَوَارِقَ المُعَانِدِينَ الرَّدِيئَةَ، وَأَرْشِدِينِي إِلَى الخَلَاصِ. وَأَمَّا فِي وَقْتِ خُرُوجِ نَفْسِي الشَّقِيَّةِ، فَأَحْدِقِي بِي، وَلِقَتَامِ مَنَاظِرِ الشَّيَاطِينَ الأَشْرَارِ أَقْصِي عَنِّي بَعِيدًا. وَأَمَّا فِي يَوْمِ

الدَّيْنُونَةِ الرَّهِيبِ، فَنَجِّينِي مِنَ العُقُوبَاتِ المُؤَبَّدَةِ، وَأَوْضِحِينِي وَارِثًا لِشَرَفِ وَمَجْدِ ٱبْنِكِ وَإِلَهِنَا الغَامِضِ وَصْفُهُ، الَّذِي أَفُوزُ بِهِ بِوَاسِطَتِكِ وَنُصْرَتِكِ، أَيَّتُهَا الفَائِقَةُ القَدَاسَةِ وَالِدَةُ الإِلَهِ، سَيِّدَتِي. بِنِعْمَةِ ٱبْنِكِ الوَحِيدِ، رَبِّنَا وَإِلَهِنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، مَعَ أَبِيهِ الَّذِي لَا ٱبْتِدَاءَ لَهُ، وَرُوحِهِ الكُلِّيِّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ وَالمُحْيِي، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

إِفْشِين للسَّيِّد

وَأَعْطِنَا، أَيُّهَا السَّيِّدُ، إِذْ نَحْنُ مُنْطَلِقُونَ إِلَى النَّوْمِ، رَاحَةَ النَّفْسِ وَالجَسَدِ، وَٱحْفَظْنَا مِنْ نَوْمِ الخَطِيئَةِ المُدْلَهِمِّ، وَمِنْ كُلِّ ٱلْتِذَاذِ شَهَوَاتِ الظَّلَامِ اللَّيْلِيَّةِ. سَكِّنْ جِمَاحَ الآلَامِ، أَطْفِئْ سِهَامَ الشِّرِّيرِ المُحَمَّاةَ الثَّائِرَةَ عَلَيْنَا بِغِشٍّ. بَطِّلْ شَغَبَ أَجْسَادِنَا، وَأَرْقِدْ كُلَّ مَعْقُولِنَا الأَرْضِيِّ الهَيُولَانِيِّ. وَٱمْنَحْنَا، يَا اللهُ، عَقْلًا سَاهِرًا، وَفِكْرًا طَاهِرًا، وَقَلْبًا مُسْتَيْقِظًا، وَنَوْمًا خَفِيفًا خَالِيًا مِنْ كُلِّ تَخَيُّلٍ شَيْطَانِيٍّ. وَأَنْهِضْنَا فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ ثَابِتِينَ فِي وَصَايَاكَ، وَمَالِكِينَ عَلَى الدَّوَامِ فِي ذَوَاتِنَا ذِكْرَ أَحْكَامِكَ. وَهَبْ لَنَا أَقْوَالَ تَمَاجِيدِكَ طُولَ اللَّيْلِ، لِنُسَبِّحَ وَنُبَارِكَ وَنُمَجِّدَ ٱسْمَكَ الكُلِّيَّ الإِكْرَامِ العَظِيمَ الجَلَالِ، أَيُّهَا الآبُ وَالِابْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

***

الكاهن: مِن أَجْلِ أَنْ نَكُونَ مُسْتَحِقِّينَ لِٱسْتِمَاعِ الإِنْجِيلِ المُقَدَّسِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا نَتَضَرَّعُ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: حِكْمَةٌ، فَلْنَسْتَقِمْ وَنَسْتَمِعِ الإِنْجِيلَ المُقَدَّسَ.

السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ.

المرتّل: وَلِرُوحِكَ أَيْضًا.

الكاهن: فَصْلٌ شَرِيفٌ مِنْ بِشَارَةِ القِدِّيسِ لُوقَا الإِنْجِيلِيِّ البَشِيرِ التِّلْمِيذِ الطَّاهِرِ. (21: 8 - 36)

المرتّل: المَجْدُ لَكَ، يَا رَبُّ، المَجْدُ لَكَ.

الكاهن: فَلِنُصْغِ.

قَالَ الرَّبُّ: ٱحْتَرِزُوا أَلَّا تَصْنَعُوا صَدَقَتَكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُوكُمْ، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. فَإِذَا صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَهْتِفْ قُدَّامَكَ بِالبُوقِ كَمَا يَفْعَلُ المُرَاءُونَ فِي المَجَامِعِ وَفِي الأَزِقَّةِ لِكَيْ يُمَجِّدَهُمُ النَّاسُ. الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُمْ قَدْ أَخَذُوا أَجْرَهُمْ. أَمَّا أَنْتَ فَإِذَا صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَعْلَمْ شِمَالُكَ مَا تَصْنَعُ يَمِينُكَ، لِتَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الخِفْيَةِ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الخِفْيَةِ هُوَ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً. وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي المَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشَّوَارِعِ لِيَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُمْ قَدْ أَخَذُوا أَجْرَهُمْ. أَمَّا أَنْتَ فَإِذَا صَلَّيْتَ فَٱدْخُلْ مُخْدَعَكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الخِفْيَةِ. وَأَبُوكَ الَّذِي فِي الخِفْيَةِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً. وَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تُكْثِرُوا الكَلَامَ مِثْلَ الوَثَنِيِّينَ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ الكَلَامِ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ عَالِمٌ بِمَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ. وَأَنْتُمْ فَصَلُّوا هَكَذَا، أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ، خُبْزَنَا الجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا اليَوْمَ، وَٱتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ، لِأَنَّ لَكَ المُلْكَ وَالقُدْرَةَ وَالمَجْدَ إِلَى الأَبَدِ. آمين.

المرتّل: المَجْدُ لَكَ، يَا رَبُّ، المَجْدُ لَكَ.

***

* أَيَّتُهَا المَجِيدَةُ المُبَارَكَةُ وَالِدَةُ الإِلَهِ الدَّائِمَةُ البَتُولِيَّةِ مَرْيَمُ، قَدِّمِي صَلَاتَنَا إِلَى ٱبْنِكِ وَإِلَهِنَا، مُتَوَسِّلَةً إِلَيْهِ، لِكَيْ يُخَلِّصَ بِكِ نُفُوسَنَا.

* الآبُ رَجَائِي، وَالِابْنُ مَلْجَأِي، وَالرُّوحُ القُدُسُ سِتْرِي، أَيُّهَا الثَّالُوثُ القُدُّوسُ، المَجْدُ لَكَ.

* عَلَيْكِ وَضَعْتُ كُلَّ رَجَائِي، يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ، فَٱحْفَظِينِي تَحْتَ سِتْرِ وِقَايَتِكِ.

***

الكاهن: السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ.

المرتّل: وَلِرُوحِكَ أَيْضًا.

الكاهن: لِنُحْنِ رُؤُوسَنَا لِلْرَّبِّ.

المرتّل: لَكَ يَا رَبُّ.

الكاهن: أَيُّهَا السَّيِّدُ الجَزِيلُ الرَّحْمَةِ، الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ إِلَهُنَا، بِشَفَاعَاتِ وَالِدَتِكَ الكُلِّيَّةِ الطَّهَارَةِ سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ الإِلَهِ الدَّائِمَةِ البَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ، وَبِقُوَّةِ الصَّلِيبِ الكَرِيمِ المُحْيِيّ، وَبِنَعْمَةِ القَبْرِ المُقَدَّسِ القَابِلِ الحَيَاةِ، وَبِطَلْبَاتِ القُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ العَقْلِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ العَدِيمَةِ الأَجْسَادِ وَغَيْرِ الهَيُولِيَّةِ، وَبِتَضَرُّعَاتِ النَّبِيِّ الكَرِيمِ السَّابِقِ المَجِيدِ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ، وَالقِدِّيسِينَ المُشَرَّفِينَ الرُّسُلِ الكُلِّيِّ مَدِيحَهُمْ، وَالقِدِّيسِ المَجِيدِ الرَّسُولِ الكُلِّيِّ مَدِيحَهُ يَعْقُوبَ أَخِي الرَّبِّ أَوَّلِ رُؤَسَاءِ أَسَاقِفَةِ أُورُشَلِيمَ، وَآبَاءِنَا القِدِّيسِينَ مُعَلِّمِي المَسْكُونَةِ رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ العُظَمَاءِ بَاسِيلِيُوس الكَبِيرِ وَغْرِيغُورِيُوسَ اللَّاهُوتِيِّ وَيُوحَنَّا الذَّهَبِيِّ

الفَمِ، وَأَثَنَاسِيُوسَ وَكِيرِلُّسَ وَيُوحَنَّا الرَّحِيمِ بَطَارِكَةِ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ، وَأَبِينَا القِدِّيسِ نِيقُولَاوُسَ رَئِيسِ أَسَاقِفَةِ مِيرَا لِيكِيَّةَ، وَالقِدِّيسِ سْبِيرِيدُونْ أُسْقُفِ تْرِيمِيثُوسَ العَجَائِبِيِّ، وَالقِدِّيسِينَ المَجِيدِينَ الشُّهَدَاءِ العُظَمَاءِ جِيُورْجِيُوسَ الحَائِزِ رَايَةِ الظَّفَرِ وَدِيمِيتْرِيُوسَ الفَائِضِ الطِّيبِ وَتِيُودُورُوسَ التَّيرُونِيِّ وَتِيُودُورُوسَ قَائِدِ الجَيْشِ، وَالشَّهِيدِ فِي الكَهَنَةِ خَرَالَمْبُوسَ، وَالقِدِّيسِينَ المَجِيدِينَ الشُّهَدَاءِ الحَسَنِي الظَّفَرِ، وَالقِدِّيسَيْنِ المُشَرَفَيْنِ المَلِكَيْنِ العَظِيمَيْنِ المُتَوَّجَيْنِ مِنَ اللهِ المُعَادِلَيِّ الرُّسُلِ قُسْطَنْطِينْ وَهِيلَانَةَ، وَآبَاءِنَا الأَبْرَارِ المُتَوَشِّحِينَ بِاللهِ، وَالقِدِّيسَيْنِ الصِّدِّيقَيْنِ جَدَّي المَسِيحِ الإِلَهِ يُوَاكِيمَ وَحَنَّةَ، وَجَمِيعِ قِدِّيسِيكَ، ٱجْعَلْ طِلْبَتَنَا مَقْبُولَةً، وَهَبْنَا غُفْرَانَ زَلَّاتِنَا، وَٱسْتُرْنَا بِسِتْرِ جَنَاحَيْكَ، وَٱدْفَعْ عَنَّا كُلَّ عَدُوٍّ وَمُحَارِبٍ، وَٱمْنَحِ السَّلَامَ لِحَيَاتِنَا، يَا رَبُّ، وَٱرْحَمْنَا وَٱرْحَمْ عَالَمَكَ، وَخَلِّصْ نُفُوسَنَا، بِمَا أَنَّكَ الصَّالِحُ وَالمُحِبُّ البَشَرِ.

المرتّل: آمين.

***

المُتقدِّم أو الكاهن: بَارِكُوا، أَيُّهَا الآبَاءُ، وَيَا إِخْوَتِي القِدِّيسُونَ، وَٱغْفِرُوا لِي، أَنَا الخَاطِئَ.

الجميع: اللهُ يَغْفِرُ لَكَ، أَيُّهَا الأَبُ القِدِّيسُ.

الكاهن: لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ سَلَامِ العَالَمِ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ المَسِيحِيِّينَ الحَسَنِي العِبَادَةِ الأُرْثُوذُكْسِيِّينَ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ أَبِينَا وَبَطْرِيَرْكِنَا ثِيُوفِيلُوسَ، وَكُلِّ إِخْوَتِنَا فِي المَسِيحِ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ المُتَخَلِّفِينَ عَنَّا مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنَا، وَالَّذِينَ يُحِبُّونَنَا.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَرْحَمُونَنَا وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَنَا.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَوْصَوْنَا، نَحْنُ غَيْرَ المُسْتَحِقِّينَ، أَنْ نُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِمْ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ عَتْقِ الأَسْرَى وَنَجَاتِهِمْ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ السَّائِرِينَ حَسَنًا فِي البَحْرِ وَالبَرِّ وَالجَوِّ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ المَطْرُوحِينَ فِي الأَمْرَاضِ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: وَلِنُصَلِّ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ خَصْبِ الأَرْضِ بِالثِّمَارِ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: وَمِنْ أَجْلِ الَّذِينَ رَقَدُوا مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا الأُرْثُوذُكْسِيِّينَ الثَّاوِينَ عَلَى حُسْنِ العِبَادَةِ هَهُنَا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ.

فَلْنَقُلْ مِنْ أَجْلِهِمْ:

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: وَٱرْحَمْنَا نَحْنُ أَيْضًا وَخَلِّصْنَا، بِمَا أَنَّكَ الصَّالِحُ وَالمُحِبُّ البَشَرِ.

المرتّل: آمين.

الكاهن: اِغْفِرْ، يَا رَبُّ، لِلَّذِينَ يُبْغِضُونَنَا وَالَّذِينَ يَظْلِمُونَنَا، وَعَامِلْ بِالخَيْرِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الخَيْرَ، وَٱمْنَحْ إِخْوَتَنَا وَالمُخْتَصِّينَ بِنَا جَمِيعَ وَسَائِلِ الخَلَاصِ وَحَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَتَعَاهَدِ الَّذِينَ فِي الأَمْرَاضِ وَٱمْنَحْهُمُ الصِّحَّةَ وَالشِّفَاءَ، وَدَبِّرِ السَّائِرِينَ فِي البَحْرِ، وَرَافِقِ المُسَافِرِينَ فِي البَرِّ، وَآزِرِ المَلِكَ فِي الحُرُوبِ، وَأَعْطِ الَّذِينَ يَخْدِمُونَنَا وَيَرْحَمُونَنَا غُفْرَانَ الخَطَايَا، وَالَّذِينَ أَوْصَوْنَا نَحْنُ غَيْرَ المُسْتَحِقِّينَ أَنْ نُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِمِ، ٱرْحَمْهُمْ بِحَسَبِ عَظِيمِ رَحْمَتِكَ. ٱذْكُرْ، يَا رَبُّ، الَّذِينَ سَبَقَ رُقَادُهُمْ مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا، وَنَيِّحْهُمْ حَيْثُ يُفْتَقَدُ نُورُ وَجْهِكَ. ٱذْكُرْ، يَا رَبُّ، إِخْوَتَنَا الأَسْرَى، وَنَجِّهِمْ مِنْ جَمِيعِ الضِّيقَاتِ. ٱذْكُرْ، يَا رَبُّ، الَّذِينَ يُثْمِرُونَ وَيَعْمَلُونَ فِي كَنَائِسِكَ المُقَدَّسَةِ، وَهَبْهُمْ كُلَّ وَسَائِلِ الخَلَاصِ وَحَيَاةً أَبَدِيَّةً. ٱذْكُرْنَا، يَا رَبُّ، نَحْنُ أَيْضًا عَبِيدَكَ الخَطَأَةَ الذَّلِيلِينَ غَيْرَ المُسْتَحِقِّينَ، وَأَضِئْ عُقُولَنَا بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ، وَٱهْدِنَا فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، بِشَفَاعَاتِ أُمِّكَ الكُلِّيَّةِ الطَّهَارَةِ سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ الإِلَهِ الدَّائِمَةِ البَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ وَجَمِيعِ قِدِّيسِيكَ، فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

(على اللّحن الأوَّل)

أَيُّهَا المَسِيحُ الإِلَهُ، إِنَّ البَتُولَ لَمَّا رَأَتْ ذَبْحَكَ الجَائِرَ، ٱنْتَحَبَتْ وَهَتَفَتْ إِلَيْكَ: يَا وَلَدِي الكُلِّيَّ الحَلاَوَةِ، كَيْفَ تَمُوتُ ظُلْمًا؟ كَيْفَ عُلِّقْتَ عَلَى خَشَبَةٍ، يَا مَنْ عَلَّقَ الأَرْضَ كُلَّهَا عَلَى المِيَاهِ؟ فَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُغَادِرَنِي وَحْدِي، أَنَا وَالِدَتَكَ وَعَبْدَتَكَ، أَيُّهَا المُحْسِنُ الجَزِيلُ الرَّحْمَةِ.

الكاهن: بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا القِدِّيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ إِلَهُنَا، ٱرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

المرتّل: آمين.